

الملخص العربي

تتناول الدراسة محاصيل الألياف في مركز الحسينية، حيث يعاني المركز من قلة مياه الري، زيادة نسبة الملوحة في التربة، ومن ثم يدفع ذلك المزارعين إلى الاتجاه نحو زراعة محصول القطن لكونه يعمل على تحسين خصائص التربة، لكونه من المحاصيل التي تتحمل ملوحة. ويهدف البحث الى دراسة تطور محاصيل الألياف في مركز الحسينية، ودراسة العوامل المؤثرة في زراعتها، ودراسة العائد الاقتصادي لها، معرفة المردود التنموي، معرفة الإنتاج من خلال التعرف علي المساحات المزروعة، ومتوسط الإنتاجية. أتبعت الدراسة مناهج ومداخل عديدة منها: المنهج الوصف التحليلي، المدخل الاصولي، المدخل التاريخي، المدخل المحصولي. وأستخدمت الدراسة أساليب، منها: الدراسة الميدانية، حيث قام الباحث بأعداد استبيان وتوزيعها علي ٤٢٠ مزارعاً، والأسلوب الكارتوجرافي.

توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها: وجود تذبذب في إنتاج محاصيل الألياف، زيادة نسبة المساحات المنزرعة بمحصول القطن في الأجزاء الشمالية من المركز بسبب ارتفاع نسبة ملوحة التربة، تغير ميعاد زراعة محصول القطن في المركز بسبب التغيرات المناخية. كما أظهرت الدراسة توزيعاً غير عادل لمحصول القطن، حيث تتركز زراعته في الأجزاء الشمالية من المركز. وأبرزت الدراسة عدداً من المشكلات منها: مشكلة تسويق القطن في المركز، وعدم تحديد سعر عادل له. وأوصت الدراسة بتحديد سعر عادل لقنطار القطن حتى يتناسب مع التكاليف الاقتصادية لزراعته ، أيضاً عودة العمل بالدورة الزراعية لمراعات البعد البيئي، توفير أخصائى لمحاصيل الألياف بالجمعيات الزراعية، وتوفير النشرات الإرشادية الخاصة بمحاصيل الألياف ، مساهمة الدولة فى توفير آلات لجنى القطن لقلة وجود عمالة ، ضمان الحكومة للتسويق التعاونى من الحكومة .

Abstract

Geographical dimensions of fiber crops in Hussainiya district (2010: 2022)

The study deals with fiber crops in Al-Husseiniyah center, where the center suffers from a lack of irrigation water, an increase in the percentage of salinity in the soil, and then this pushes farmers to plant cotton crops because it works to improve soil properties, as it is a salt-tolerant crop. The research aims to study the development of fiber crops in the center of Husseinieh, and to study the factors affecting its cultivation, and to study its economic return, to know the development return, to know the production by identifying the cultivated areas, and the average productivity. The study followed many approaches and approaches, including: the analytical descriptive approach, the fundamentalist approach, the historical approach, and the crop approach. The study used methods, including: the field study, where the researcher prepared a questionnaire and distributed it to 420 farmers, and the cartographic method.

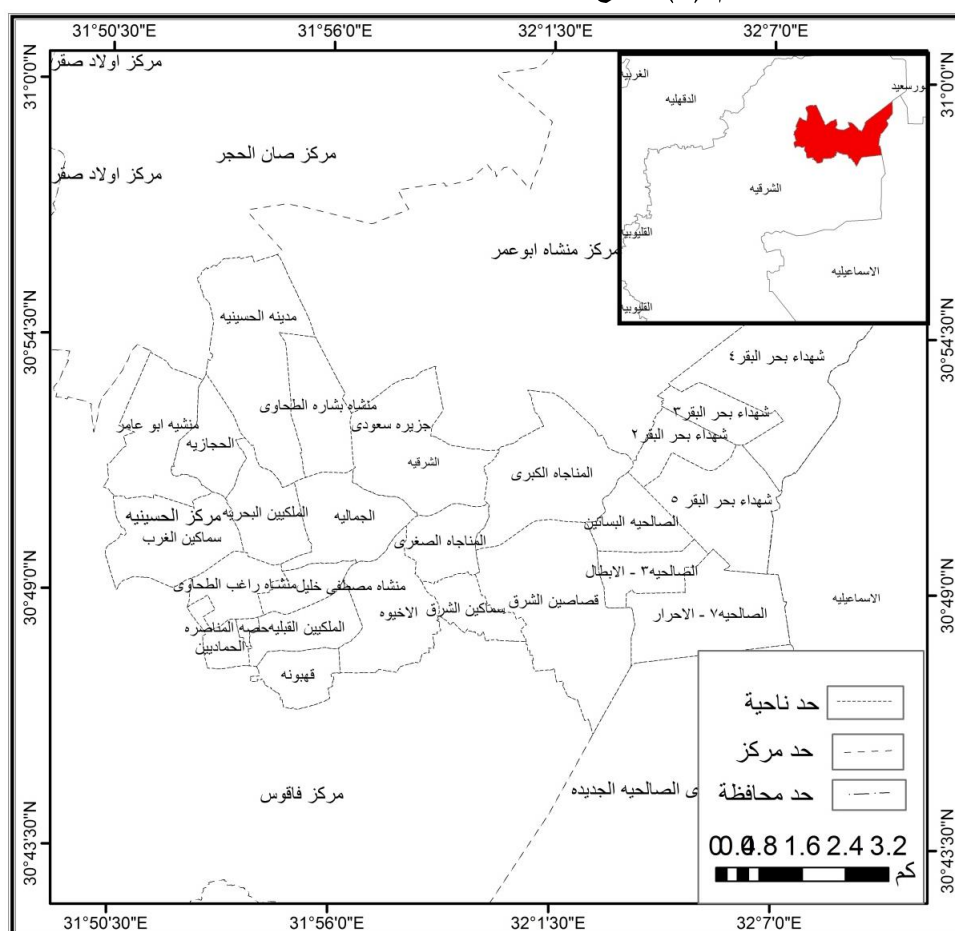
The study obtained a number of results, the most important of which are: the production of fiber crop in crop production, the increase in the percentage of cotton-cultivated areas in the northern parts of the center due to the high percentage of soil salinity, the change in the planting date of the cotton crop in the center due to climatic conditions. Its cultivation is concentrated in the northern parts of the center. The study highlighted, first of all, problems, including: the problem of marketing cotton in the center, and not determining a fair price for it. Dietary fibers are recommended as economic crops, which are economic crops, and are recommended to be used as agricultural crops for agricultural marketing cooperative marketing from the government.

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

مقدمه

تزرع محاصيل الألياف في الأجزاء الشمالية من مركز الحسينية ، التي تعاني من قلة وسوء مياه الري بها، وتضم القطن والكتان ، فالأول من المحاصيل الصيفية ،والثاني من المحاصيل الشتوية المجهدة للتربة ،التي تضاءلت أهميتها في الفترة الأخير بسبب عزوف المزارعين عن زراعتها .(نتائج،الدراسة الميدانية ،٢٠٢٢)

شكل رقم (١) موقع مركز الحسينية .



المصدر: إعداد الباحث اعتماد علي بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠٢٠.

د/ رأفت عثمان سلامة تمرارز

يعد مركز الحسينية هو أحد مراكز محافظة الشرقية الثلاثة عشر ، مراكز: صان ، ويقع بين دائرتي عرض ٤٦° ٣٠' ، ٥٧° ٣٠' شمالا وخطي طول ٥٢° ٣١' ، ١٠° ٣٠' شرقا ويحدها من الجنوب مركز فاقوس، و من الشرق محافظة الاسماعيلية، ومن الشمال الشرقى محافظة بورسعيد، ومن الغرب محافظة الدقهلية .

بلغ عدد سكان مركز الحسينية ٥٠٠ ألف نسمة عام ٢٠١٧ ، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، تعداد ٢٠١٧) وتبلغ مساحته ١١١ كم^٢ ، ويحتل الترتيب الثالث من حيث المساحة بين مراكز المحافظة ويعد النشاط الزراعي أحد أهم الأنشطة الاقتصادية التي يعتمد عليها اقتصاد المركز . (مركز معلومات ، مركز الحسينية، ٢٠٢٢)

ترجع أهمية البحث في كونه يتناول محاصيل الألياف التي هي عصب الحياة والأقتصاد في مصر منذ الاربعينيات، وظل متربعا على قمة الإقتصاد الزراعي حتى ١٩٩٤ حيث نهاية التسويق التعاونى لمحصول القطن،والذى يقدم المادة الخام لمصانع الغزل والنسيج ومصانع الزيوت ، ومصانع اعلاف الحيوانات ، بالإضافة إلى مخلفات النبات التي تستخدم كسماد عضوى ،ويعد مركز الحسينية من المراكز الرئيسية في زراعة محاصيل الألياف .

كانت محافظة الشرقية تزرع في ذلك الوقت أكثر من ٤٦٠ الف فدان قطن بمتوسط إنتاج ٧ قنطار للفدان ، لكن أنخفض عام ٢٠١٩م إلى ٢٣٠ ألف فدان ، عكس محصول الكتان . (sharkia.gov.eg)

الكتان أحد المحاصيل الزراعية التي عرفها المصري القديم، فالمصريين هم أ قامو بتصنيع الألياف والبذور ؛ لاعتقادهم بأن الآلهة إيزيس الهمتهم بطرق إستخلاص أليافه، وعرف عن المصريين القدماء أنهم صدروا منتجات الكتان الي الامم المجاورة (bannet ، 2005.p47)

تتعدد الدراسات التي تناولت محاصيل الألياف فمنها الجغرافية ومنها غير الجغرافية، منها دراسة لطفي ذكي اسكندر ، عام ٢٠٠١ بعنوان المركب المحصولي لمحافظة الشرقية (دراسة في الجغرافية الزراعية) وتم عرض المركب المحصولي الشتوى ، والصيفي والنيلي للصورة الحالية للمركب المحصولي ، وتم عرض رؤية مستقبلية للمركب المحصولي الأمثل في محافظة الشرقية ومنها مركز الحسينية محل البحث ، و بعضها تناول الكتان مثل جابر سمير التركيب المحصولي لمركز السنطة دراسة في الجغرافيا الزراعية والتي خرجت باقتراح التركيب المحصولي الأنسب والتعرف علي دور محاصيل الألياف في مركز السنطة ومعرفة العوامل المؤثرة عليها ،ياسر عبد الحميد دياب محددات استجابة العرض لمحصول القطن في مصر دراسة اقتصادية والتي تتعرف علي العوامل المؤثرة في اقتصاديات القطن ، ودراسة وليد محمد بسيوني زراعة القطن المصري ، وان كان بعضها تناول الكتان من نواحي مختلفة ومنها دراسة محمد محمد الغلبان عن زراعة الكتان ، وجابر سمير الصناعات الكتانية بشبراملس والتي اسفرت عن التعرف علي الصناعات الكتانية وتوزيعها وتطورها والتعرف علي المشكلات المتعلقة بالصناعات الكتانية ،وعبدالحميد الصباغ إنتاج الزيوت النباتية وتصنيعها والتي تعرضت إلى إنتاج محاصيل الألياف وإنتاج الزيوت منها في محافظة الغربية ، ودراسة فضل اللة حامد الزهار المركب المحصولي لمحافظة كفر الشيخ (دراسة في الجغرافية الزراعية).

ويهدف البحث الى تحقيق ما يلي :

- معرفة توزيع محاصيل الألياف في مركز الحسينية ودراسة العوامل المؤثرة فيها .
- معرفة العائد الاقتصادي لها لمعرفة المردود التنموى .
- معرفة الإنتاج من خلال التعرف علي المساحات المزروعة ومتوسط الإنتاجية .
- التقييم الجغرافي لمحاصيل الألياف (بيئى ، اقتصادى ، اجتماعي)

مناهج البحث :

اتبعت الدراسة مناهج عديدة منها:

- المنهج الوصفي التحليلي في تحليل الظواهر قيد الدراسة .
- المدخل الأصولي حيث تم من خلاله التعرف علي الخصائص، الطبيعية والبشرية ودراسة العوامل المؤثرة في محاصيل الألياف.
- المدخل التاريخي حيث تممن خلاله دراسة تطور محصول الألياف خلال المدة (٢٠١٠: ٢٠٢٢) .
- المدخل المحصولي لدراسة توزيع وإنتاج محاصيل الألياف في مركز الحسينية .

أساليب الدراسة :

من هذه الأساليب :

- الدراسة الميدانية التي أجراها الباحث، حيث إعتد علي العمل الميداني ، حيث قام الباحث باعداد إستمارة استبيان وتوزيعها علي عدد ٤٢٠مزارع في النواحي التي تزرع محاصيل الياف وعددها ١٥ ناحية من نواحي مركز الحسينية ،وقا الباحث بتكثيف استمارات الأستبيان على النواحي الشمالية لتركز الزراعة في هذه الأجزاء ، حيث تبين بعد فرز الاجابات أن ٢٨٠ إستمارة تصلح نتائجها للاستخدام في البحث بالنسبة لمحصول القطن ، ١٤٠ استمارة تصلح للاستخدام في محصول الكتان .
- واستعان الباحث بالأسلوب الكرتوجرافي في رسم أشكال البحث .

مشكلة البحث.

تكمن مشكلة البحث في أنه يتعرض إلى اثنين من المحاصيل الهامة التي انخفضت مساهمتهما في الأقتصاد، حيث تراجعت زراعتة في السنوات الأخيرة ، نتيجة عدة اسباب سيتم ذكرها فيما بعد ، وبما أن طبيعة التربة والمناخ والري تتناسب مع محاصيل الألياف في مركز الحسينية ، إلا أن مساحات محاصيل الألياف انخفضت كان لأبد من دراسة محاصيل الألياف ، لمحاولة ايجاد حلول للنهوض بهذه المحاصيل .
وتتنظم الدراسة في خمسة محاور رئيسية هي

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

- العوامل المؤثرة في زراعة نباتات الألياف بمركز الحسينية.

- التركيب المحصولي لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية .

- توزيع مساحات محاصيل الألياف في مركز الحسينية.

- اقتصاديات محصول القطن والكتان في مركز الحسينية.

- التقييم الجغرافي لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية .

أولاً : العوامل المؤثرة في محصول القطن والكتان في مركز الحسينية

هناك عددا من العوامل التي تؤثر في محاصيل الألياف في مركز الحسينية سواء العوامل

طبيعية أو بشرية وفيما يلي عرض لهذه العوامل.

العوامل الطبيعية :

١- التربة :

أمكن التعرف علي ثلاثة أصناف من التربة الطينية في مركز الحسينية .

- التربة متوسطة النسيج: ونقل فيها نسبة الطين وتزيد فيها نسبة الرمل وتتميز بنفاذية عالية إلى متوسطة من تسرب المياه ، وتتوزع في جنوب مركز الحسينية ونسبتها لاتزيد علي ٥% من جملة مساحة مركز الحسينية.

- التربة الطينية دقيقة النسيج: وتتميز بنفاذيتها القليلة الي المياه ولاتوجد فيها أي نوع من الرمال إلا علي بعد ٨ متر من السطح ، وتمثل ٩٣% من أراضي مركز الحسينية، وتتوزع هذه التربة علي جميع أجزاء المركز باستثناء أماكن تواجد التربة الرملية جنوب المركز السابق ذكرها.

- الصنف الثالث من التربة وهي خليط بين التربات السابقة وهي في أجزاء محدودة علي حواف التربة متسعة النسيج وتبلغ نسبة هذا النوع حوالي ٢% من جملة اراضي المركز وتوجد في جنوب المركز . (ادارة تحسين التربة، ٢٠٢٢)

الجدارة الإنتاجية

المقصود الجدارة الإنتاجية هي قدرة الأرض علي الإنتاج من محاصيل الألياف (luigi,2015,ph96)، وتعد الدرجة الأولى هي الأفضل في القدرة علي الإنتاج ثم

د/ رأفت عثمان سلامة تمرار

الدرجة الثانية ، والثالثة هي الأقل من حيث القدرة على الإنتاج ، حيث يعد متوسط إنتاج فدان واحد من محصول القطن في أراضي الدرجة الأولى ٨ قنطار ، والثانية ٧ قنطار ، والثالثة ٥.٥ قنطار ، بينما متوسط إنتاج فدان واحد من إنتاج الكتان من أراضي الدرجة الأولى ٥ طن ، والثانية ٤ طن ، والثالثة ٣.٥ طن .

جدول (١) التوزيع النسبي لدرجة الجدارة الإنتاجية للتربة في

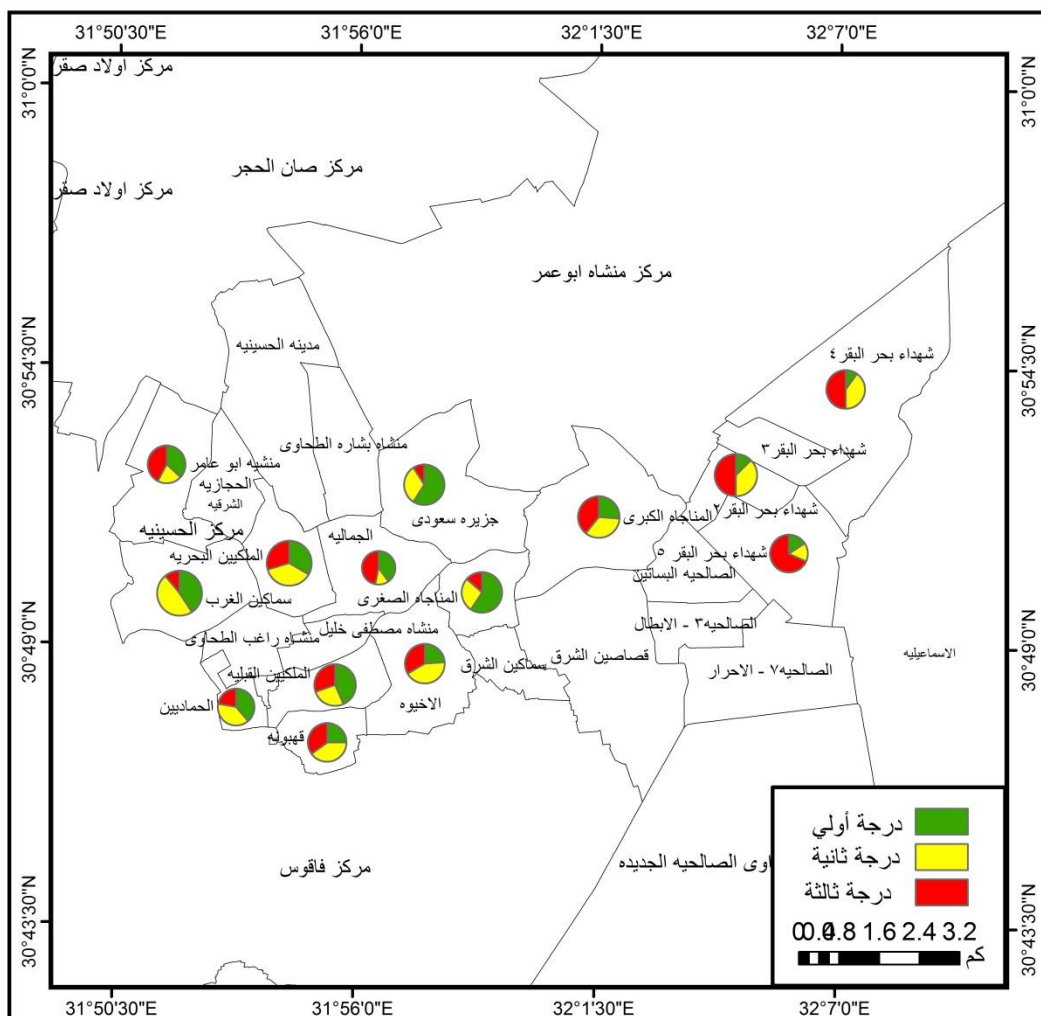
مركز الحسينية بالنسبة لكل فئة لعام ٢٠٢٢

الدرجة الثالثة %	الدرجة الثانية %	الدرجة الأولى %	الناحية
13	3	3	شهداء بحر البقر ٥
12	9	3	شهداء بحر البقر ٢
10	8	2	شهداء بحر البقر ٤
7	9	5	لاخيوه
8	10	9	الملكين البحرية
7	6	10	الملكين القبليه
8	4	7	منشاة ابو عامر
9	8	6	المناجه الكبرى
3	13	11	سماكين الغرب
2	7	13	سعود
7	2	6	الجمالية
4	7	7	الحمادين
7	8	5	قهبونه
3	6	13	المناجه الصغري
100	100	100	الجملة

المصدر الباحث اعتماد علي بيانات إدارة تحسين التربة بمركز الحسينية ٢٠٢٢

شكل (٣) التوزيع النسبي لدرجة الجدارة الإنتاجية للتربة في

مركز الحسينية بالنسبة لكل فئة



المصدر الباحث اعتماد علي بيانات الجدول رقم (١)

من الجدول رقم (١) والشكل رقم (٢) تلاحظ أن هناك بعض الجهات غير ممثلة في جدول الجدارة الإنتاجية بمركز الحسينية، حيث ان هذه الجهات لا يزرع بها محاصيل الألياف لوجود محاصيل أخرى منافسة لمحاصيل الألياف، ويضم المركز

تربات عالية الانتاجية، وأخري متوسطة الإنتاجية الي ضعيفة الإنتاجية ويوضح الجدول (١) التصنيفات الخاصة بالجدارة الإنتاجية في مركز الحسينية، وتلاحظ أيضا من الجدول رقم (١) والشكل رقم (٢) ما يلي تزيد نسبة الأراضي ذات الجدارة العالية في مركز الحسينية في ناحية المناجاة الكبرى وسعود حيث يستحوزان وحدهما علي ٢٦% من جملة الأراضي عالية الإنتاجية (الدرجة الأولى) في مركز الحسينية، بينما الأراضي متوسطة الإنتاجية وهي أراضي الدرجة الثانية فتأتي ناحية لاختوة وناحية المناجاة الكبرى بنسبة ٢٦% من جملة الأراضي متوسطة الإنتاجية (الدرجة الثانية) ويعزى ذلك الي كبر المساحة الكلية لهذين الناحيتين ، بينما يلاحظ أن ناحية بحر البقر ٥، و بحر البقر ٢ تضم أعلي نسبة من جملة أراضي الدرجة الثالثة حيث تصل الي ٢٥% من الأراضي ضعيفة الإنتاجية .(مسؤل تحسين التربة ،الحسنية)

وتبلغ نسبة أراضي الدرجة الأولى العالية الإنتاجية ٢٤% من جملة الأرض الزراعية القديمة والحديثة في مركز الحسينية، بينما تتبلغ نسبة الأراضي متوسطة الإنتاجية (الدرجة الثانية) ٣٩% من جملة المساحات الزراعية القديمة والحديثة في مركز الحسينية و ٣٧% لأراضي الدرجة الثالثة ضعيفة الإنتاجية (إدارة تحسين التربة ، الحسنية ، ٢٠٢٢)

من دراسة الاشكال الخاصة بالتربة بالشكل (٢) والشكل (٣) ، يتضح أن هنال ارتباط بين اراضي الدرجة الثانية والاراضي متوسطة القوام التي توجد في جنوب المركز . وتلاحظ أن ناحية شهداء بحر البقر ٥ تزداد فيها نسبة اراضي الدرجة الثالثة والتي تصل إلي ١٣% ، بينما أراضي الدرجة الأولى والثانية تتخفف النسبة فيها إلى ٣% لكل منهما ويعزى ذلك إلي وجود نسبة ملحوظة في تربة هذه الناحية .

بينما ناحية سعود وناحية المناجاة الصغرى يرتفع بها نسبة اراضي الدرجة الأولى حتى تصل إلي ١٣% علي حساب اراضي الدرجة الثانية والثالثة .

٢- المناخ

يعد المناخ أهم العوامل الطبيعية التي تؤثر في زراعة المحاصيل ، وأكثرها تحكماً في النشاط البشري مهما كان مستواه ، ومرد ذلك الي أن القدرة علي التحكم في هذا العامل محدود للغاية.(السديمي ، ٢٠٠٠، ص٢٥)

جدول رقم (٢)متوسط درجات الحرارة المناسبة لنمو محاصيل الألياف الشتوية والصيفية إلى متوسط درجات حرارة مركز الحسينية .

متوسط درجات الحرارة في مركز الحسينية في الشتاء			درجات الحرارة المناسبة لنمو محاصيل الألياف خلال الموسم الشتوي			
المتوسط	الكبري	الصغري	المثلي	الكبري	الصغري	المحصول
١٥	٢٢: ١٧	٦: ٤	٢٥	٣٢ :٣٠	٤: ٣	الكتان
متوسط درجات الحرارة في مركز الحسينية في الصيف			درجات الحرارة المناسبة لنمو محاصيل الألياف خلال الموسم الصيفي			
المتوسط	الكبري	الصغري	المثلي	الكبري	الصغري	المحصول
٣٢	٤٠: ٣٥	٢٢ : ٢٠	٣٠ :٢٥	٣٥	١٥	القطن

المصدر بيانات منظمة (الفاو)،نشرات، ٢٠٢٠ ،

portsaaid/climate/normals

من الجدول السابق يتضح أن الكتان من محاصيل الألياف الشتوية في مركز الحسينية ، حيث يحتاج إلى درجة حرارة تتراوح بين (٣ : ١٠) للصغرى ، الكبري من ٢٠ : ٣٥ ، ودرجة الحرارة المناسبة من ٢٠ : ٢٥ ، ونجد أن متوسط درجات الحرارة في مركز الحسينية أقتربت من هذا المعدل ، بينما محصول القطن من محاصيل الألياف الصيفية، أن الدرجات المناسبة لها تتراوح من ٢٥ : ٣٥ ويتوافق ذلك مع متوسط درجات الحرارة في مركز الحسينية وهي ٣٢ درجة خلال فصل الصيف.(shelly,chakraborty,2017,ph264)

جدول (٣) متوسط درجات الحرارة والمطر لمحطة بور سعيد

(الحرارة بالدرجة والمطر بالمليمترا) (٢٠٢٠، ٢٠١٠)

ديسمبر	يناير	فبراير	
١٩.٨	١٨	١٨.٤	درجات الحرارة العظمى
٧.٣	٥.٤	٩.٨	درجات الحرارة الصغرى
١٠.٥	١٩.٢	١٥.٢	كميات الامطار

المصدر مجلة الارصاد الجوية العدد ٦٥

من الجدول (٣) نلاحظ أن محطة بورسعيد ، هي أقرب محطة مناخية لمنطقة الدراسة، حيث تم تسجيل درجات حرارة مناسبة لنمو محاصيل الألياف، وذلك مقارنةً بالجدول رقم (٢) ، وكميات أمطار مناسبة لا تسبب أضرار في المحصول ، يمكن القول أن مركز الحسينية لا يوجد به شذوذ في عناصر المناخ من حرارة وضغط جوي وأمطار لذلك فهو مناسب لزراعة نباتات الألياف الشتوية ولكن هناك بعض التقلبات المناخية التي تحدث بين، مارس ، أبريل، أحيانا من رياح وعواصف قد تؤدي إلى خسائر في المحصول ، أما بالنسبة الي الأمطار فيعد مركز الحسينية جزء من إقليم البحر المتوسط ويأخذ خصائصه المناخية، من حيث الأمطار الشتوية التي تؤثر بالإيجاب في حال زيادتها، من حيث زيادة الإنتاج في محصول الكتان ، بينما يخلو فصل الصيف من الأمطار ، وطبيعة المناخ من العوامل الهامة تحدد نوع المحصول حيث أن كل محصول له عدد ساعات إضاءة وله درجات حرارة معينة وقت الزراعة وله درجات حرارة معينة وقت الحصاد.

٣- مياه الري

من العوامل الهامة التي تؤثر في التركيب المحصولي ،وتعد مياه الترع والمصارف هي المصدر الأساسي للري في مركز الحسينية ، وتبلغ نسبة الأراضي المروية بمياه النيل النظيفة حوالي ٦٠% من جملة أراضي مركز الحسينية خلال الموسم الصيفي والموسم

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية الشتوي والباقي يعتمد علي مياه الصرف الزراعي ، وذلك لوقوع مركز الحسينية في نهايات الترعة .(ادارة رى فاقوس ، ٢٠٢٢)

ويستمد مركز الحسينية مياهه النظيفة من بحر مويس حيث يدخل بحر مويس مركز الحسينية من الجنوب بطول ٥٢ كيلو وعرض ٢٠ متر وعمق ٥ متر وينتهي في قرية بحر البقر، وينفرع منه خلجان فرعية لكبر الزمام هناك وهذا الطول والاتساع لا يساعده علي ري جميع الأراضي في فصل الصيف ويكمل المزارعون احتياجاتهم من الري عن طريق مصرف بحر البقر، بينما في فصل الشتاء فان بحر مويس كافي لقلّة الإحتياجات من المياه ، أما مياه الصرف الزراعي فتأتي من مصرف بحر البقر من جنوب شرق المركز بطول ٣٥ كيلو ، وعرض ٥٠ متر وعمق ٧ متر.(ادارة الري، فاقوس)

ومن الملاحظ أيضا أن هناك قلّة شديد في مياه الري في شهر أبريل ومايو وهما بداية زراعة الموسم الصيفي مما يقلل من زراعة الارز لصالح محاصيل الألياف. أما محصول الكتان فإن مشكلة المياه عنده ، أن المياه المالحة التي استخدمت في فصل الصيف في المحاصيل الأخرى تعمل علي رفع القلوية في الأرض بالتالي يقلل من إستفادة محصول الكتان من الأسمدة بالتالي يقلل من المحصول ، لكن المياه متوفرة في الترعة خاصة أن محصول الكتان محصول شتوي لا يحتاج الي كميات مياه كبيرة .

العوامل البشرية المؤثرة في محاصيل الألياف في الحسينية ٢٠١٠ : ٢٠٢٢

١- العمالة

تعد العمالة من العوامل المؤثرة في محاصيل الألياف في مركز الحسينية، وطبيعة المحاصيل هناك تحتاج الي عدد كبير من العمالة مثل محصول القطن.

د/ رأفت عثمان سلامة تمرار

جدول رقم (٤) التوزيع النسبي للعمالة المطلوبة لمحاصيل الألياف بنواحي مركز الحسينية ٢٠٢٢

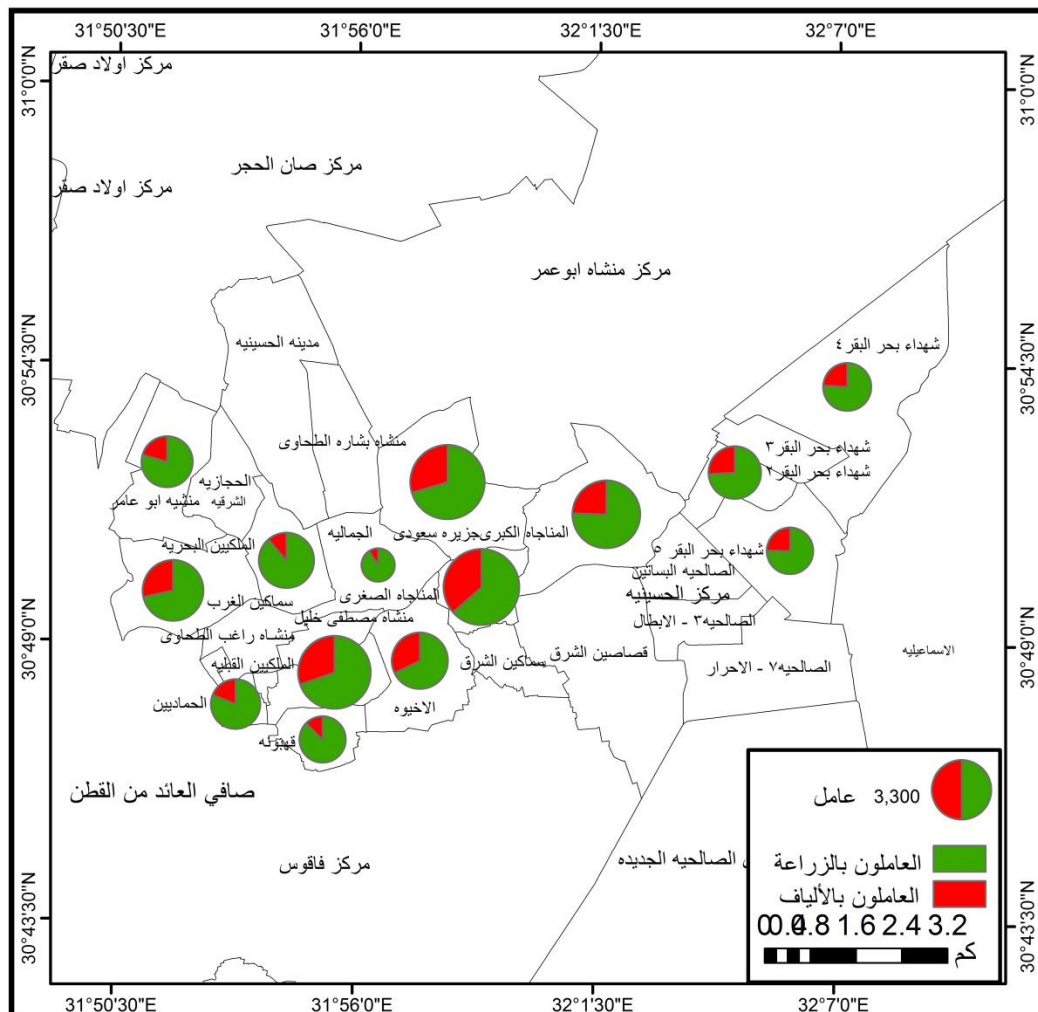
النسبة الي العاملين بالزراعة %	العمالة المطلوبة الي محاصيل الالياف	العاملون بالزراعة	السكان	الناحية
4	500	1530	13250	شهداء بحر البقر ٥
5	670	1920	15650	شهداء بحر البقر ٢
4	520	1641	17985	شهداء بحر البقر ٤
8	950	2010	19200	لاخيوه
3	320	2536	20350	الملكين البحرية
12	1500	3450	25456	الملكين القبليه
4	500	1950	16325	منشاة ابو عامر
8	1050	3251	29360	المناجه الكبرى
8	980	2470	19600	سماكين الغرب
12	1520	3640	35145	سعود
1	95	950	12500	الجمالية
3	430	1860	13200	الحمادين
2	250	1759	15300	قهبونه
16	1960	3420	33250	المناجه الصغري
100	12455	34867	304841	الجملة

المصدر، السكان تقدير لمحافظة الشرقية عام ٢٠٢٢، العمالة الزراعية اعتماد علي بيانات إدارة الإحصاء بمدرية الزراعة بالشرقية ، ٢٠٢٢

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

شكل رقم (٤) التوزيع النسبي للعمالة المطلوبة لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية

٢٠٢٢



ينتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) ما يلي أن عدد العاملين بالزراعة في نواحي مركز الحسينية بلغ ٣٤٣٨٧ عامل، بنسبة ١١.٥% من سكان مركز الحسينية البالغ عددهم 304841 نسمة، ويقدر القائمين علي الزراعة في مركز الحسينية متوسط لعدد العمال الزراعيين المطلوبين لمحاصيل الألياف يقدر ب 12455 عامل بنسبة ٣٠% من

د/ رافت عثمان سلامة تمرارز

العمالة في مجال الزراعة في نواحي مركز الحسينية التي تزرع محاصيل إلياف ، ويتضح أيضا أن جميع نواحي مركز الحسينية يوجد بها عجز في عدد العمالة عدا ناحية الملكين القبليّة يوجد بها زيادة والسبب في ذلك أن مساحتها الكلية صغيرة وبها نسبة سكان مرتفعة (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢)

وتلاحظ أيضا أن ناحية سعود والمناجاة الصغرى هما الأعلى من حيث نسبة العمالة الزراعية بالنسبة لعدد سكان كل ناحية علي حدة حيث تستحوذ الناحيتان علي ٢٨% من جملة العمالة الزراعية لمحاصيل الألياف المطلوبة بمركز الحسينية، ويرجع ذلك الي جودة الأراضي في هذه المناطق ، البعد الجغرافي عن أماكن التحضر مما يجعل النشاط الزراعي نشاط اقتصادي وله عائد، أما ناحية الجمالية فهي أقل جهات مركز الحسينية في عدد العمالة الزراعية، ويرجع ذلك الي صغر المساحة الكلية .(مدير جمعية ٥ بحر البقر) يوجد عجز في العمالة المطلوبة لجني القطن في جميع نواحي مركز الحسينية لأن هذه العملية تحتاج الي عمالة كثيرة في وقت قصير ، حث يحتاج فدان القطن في مرحلة الحصاد فقط من ٧٠ : ٩٠ عامل ومما يزيد المشكلة أنه يتزامن مع حصاد الأرز والذرة ، أما محصول الكتان فلا يوجد فيه عجز في العمالة لأنه يزرع بكميات قليلة في مركز الحسينية ، وطبيعة المحصول لا تحتاج إلى عدد من العماله مثل القطن . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢)

وأیضا ظهور أنشطة اقتصادية أخرى خارج مركز الحسينية مثل الأنشطة الخدمية خاصة نشاط البناء والتشيد في المدن الجديدة، جعل العمال يتركون الزراعة لقلّة العائد منها ويتجه إلى الأنشطة الخدمية الأخرى ، مما يعمل علي تقليل محاصيل بعينها ، وقد تكون أكثر ملاءمة للظروف الطبيعية في مركز الحسينية ، ولكنها تحتاج الي كثرة العمالة بالتالي يضطر المزارع إلى تركها أو التقليل منها مثل محصول القطن .

٢- رأس المال :

كثرة المعاملات الزراعية،الخاصة ، بمحاصيل الألياف تحتاج إلى رأس مال حتى يمكن الصرف على احتياجات المحصول خلال مدة الزراعة ،حيث إن الأماكن

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية
المادية لمعظم فلاحي مركز الحسينية محدودة وذلك نظراً لطبيعة المنطقة من ضعف
الأراضي الزراعية.

جدول رقم (٥) يوضح تطور تكاليف فدان واحد من القطن خلال ٢٠١٠/٢٠٢٢

سنوات	قيمة إيجار	تكلفة الخدمة	تقاوي	أسمدة	مبيدات	جني	جملة
2010	2750	1850	120	750	550	1500	7520
2015	3000	2000	150	850	600	1800	8400
2020	4000	2400	220	1200	850	3000	11670
2022	5000	3000	350	1500	1000	5000	15850

المصدر مديرية الزراعة بالشرقية ٢٠٢٢.

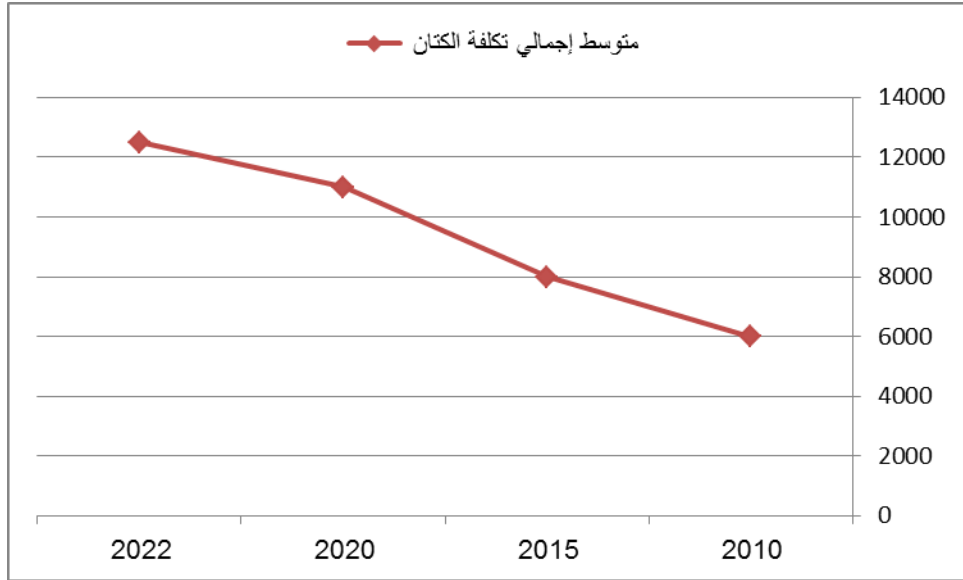
من الجدول (٥) يتضح أن تكلفة المحصول (ظلت مرتفعة) مقارنة بالعائد، حيث
ارتفاع القيمة الإيجارية كل عام بنسبة ٢٥% وعملية جني المحصول حيث يأخذ أكبر قيمة
كل عام بالإضافة الي الخدمة وفيما يلي شرح لبعض مفردات الجدول ، حيث إنه ليس
كل الفلاحين يمتلكون بالتالي فإن بعض الفلاحين الذين لا يملكون الأرض يستأجرونها
بمقابل مادي ،تكلفة الخدمة يقصد بها تكلفة حرث الأرض وأجر العمال الذين يقومون
بالزراعة ونقاوة ، ، أما عملية الجني وهي تعتبر أهم مرحلة وأعلي تكلفة لأنها مازالت
يدوية حتي الآن في مركز الحسينية ، ومن خلال الدراسة الميدانية لا توجد اختلافات
كبيرة ، بين نواحي المركز في تكلفة الإنتاج .

وخلاصة القول أن محصول القطن يحتاج إلى تكلفة باهظة مقارنة بإمكانيات
المزارعين، كما أنه يحتاج إلى معاملات زراعية خاصة وكل ذلك يحتاج إلى رأس مال قد
لا يكون متوفراً وهذا هو الأرجح وبالتالي يتعرض المحصول إلى ضعف الإنتاجية بصفة
عامة، بالتالي قلة المساحات .

حتى إن فلاحي مركز الحسينية يعتبرون أن عملية الزراعة ،عملية غير مربحة ومعنى
ذلك أنه لا يوجد عائد كاف من الزراعة بوجه عام ومحصول القطن موضوع الدراسة
بوجه خاص لذلك لابد من العمل على حل هذه المشاكل قدر المستطاع حتى يمكن زيادة

العائد من القطن وغيره من المحاصيل التي تزرع في منطقة مركز الحسينية . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢)

شكل (٦) تطور تكاليف فدان واحد من الكتان خلال ٢٠٢٢/٢٠١٠



المصدر نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٢

بالنسبة للكتان فان الوضع مختلف حيث أن معظم مزارعي الكتان يقوموا بزراعة الكتان فيها والذي يحتاج الي رأس مال كبير بالإضافة الي مستلزمات الإنتاج والعمليات الزراعية، حيث يتضح من الشكل التالي تطور تكلفة محصول الكتان ، حيث نجد في عام ٢٠١٠ يكون متوسط تكلفة الفدان ٦٠٠٠ جنية ، ثم وصل عام ٢٠٢٠ ال ١١٠٠٠ جنية ، وأخيرا ١٢٥٠٠ عام ٢٠٢٢ .

ويوضح الجدول السابق متوسط إجمالي تكلفة الفدان الواحد للكتان بالتالي فهي تحتاج إستثمارات كبيرة .

(٣) التسويق :

مرت محاصيل الألياف بثلاث مراحل هامة خلال السنوات السابقة ، أثرت علي زراعة ومساحته .

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

جدول (٧) نظام التسويق لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية .

المحصول		القطن		الكتان	
الفترة	نظام التسويق	المساحات %	نظام التسويق	المساحات %	
قبل ١٩٩٤	تعاوني	٤٥	حر	١٥	
١٩٩٤: ٢٠١٩	حر	٥	حر	١٠	
بعد ٢٠١٩	مزيج	١٥	حر	٥	

المصدر بيانات البنك الزراعي المصري والادارة الزراعية بالحسينية، ٢٠٢٢. تلاحظ من الجدول (٧) ان هناك ثلاث مراحل مرت بها محاصيل الياف في مركز الحسينية المرحلة الأولى وهي ما قبل عام ١٩٩٤ والتي كان يسود فيه التسويق التعاوني ، وهو أن تلتزم الحكومة بشراء المحصول بالكامل عن طريق البنك الزراعي المصري واعادة بيعة داخليا او خارجيا ،حيث كانت متوسط مساحة القطن مركز الحسينية في هذه الفترة ٤٥% من جملة مساحة مركز الحسينية ،بينما ساد نظام التسويق الحر بالنسبة لمحصول الكتان والذي وصلت مساحته في هذه الفترة ١٥% من جملة مساحة المركز. . (قطاع الشؤون الاقتصادية ، وزارة الزراعة ، ٢٠١١)

المرحلة الثانية وهي الفترة ما بين ١٩٩٤ : ٢٠١٩ وفيها ساد نظام التسويق الحر ، وتركت الحكومة شراء المحصول للشركات مباشرة من الفلاح ، وادي هذا النظام الي تدهور مساحات القطن ، حيث وصلت في نهاية المرحلة الي ٥% من مساحة المركز بفارق ٤٠% عن الفترة الاولي ، واستمر نظام التسويق الحر لمحصول الكتان .

بينما جاءت فترة ما بعد عام ٢٠١٩ وساد فيها مزيج من النظامين السابقين حيث تدخلت الحكوم كوسيط بين الشركات والمزارعين ، وادي هذا النظام ال تحسين الوضع تدريجيا وادي ذلك الى زياد مساحات القطن في مركز الحسينية الي ١٥% من جملة مساحة المركز ، واستمر التسويق الحر في محصول الكتان وانخفضت مساحته الي ٥% من

د/ رأفت عثمان سلامة تمرارز

مساحة المركز ولا ترجع انخفاض المساحة الي نظام التسويق وحدة ولكن اليدخول محاصيل أخرى منافسة لمحصول الكتان . (البنك الزراعي المصري، الحسنية، ٢٠٢٢)

ثانيا- التركيب المحصولي لمحاصيل الالياف في مركز الحسنية.

يعد التركيب المحصولي، أحد المدخلات الاقتصادية للموارد الزراعية، الأدوات وأساليب استخدام الأرض لإنتاج الغذاء ، (lampke,2005ph128) ويعرف التركيب المحصولي بأنه نظام توزيع مساحة الاراضى علي المحاصيل الزراعية خلال سنة زراعية ، ويتم ذلك من خلال مراعاة مجموعة أبعاد (بيئيه - اقتصاديه - اجتماعيه) وخلاصة ذلك لا يمكن تحديد مفهوم جامع مانع للتركيب المحصولي لأنه لا يمكن حدوث توافق الأبعاد الثلاثة، حيث لابد من أن يطغي بعد على اخر فاذا تحقق البعد البيئي لا يتحقق البعد الاقتصادي وإذا تحقق البعد الاقتصادي لا يتحقق البعد الإجتماعي . (المسلمي ، ٢٠١٩، ص ٢١)

تنقسم محاصيل الألياف في مركز الحسنية الي محصول القطن كمحصولي صيفي ومحصول الكتان كمحصولي شتوي.

جدول (٨) الوزن النسبي لمحصول الكتان في التركيب المحصولي الشتوي لمركز الحسنية ٢٠٢٠

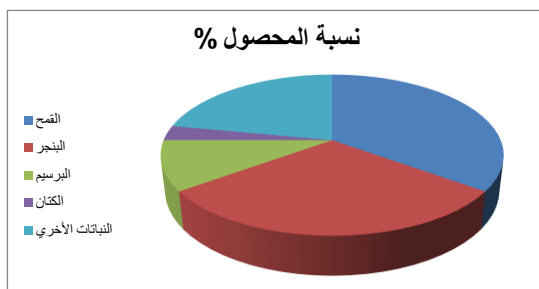
نسبة المحصول %	المركب الشتوي
35	القمح
30	البنجر
10	البرسيم
3	الكتان
22	النباتات الأخرى(شعير، فول ، بصل،خضار)

المصدر الباحث اعتماد الإدارة الزراعية لمركز الحسنية ٢٠٢٠.

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

شكل (٧) الوزن النسبي لمحصول الكتان في التركيب المحصولي الشتوي لمركز

الحسينية ٢٠٢٠



ال

مصدر الباحث اعتماد علي بيانات الادارة الزراعية بالحسينية ٢٠٢٠

يتضح من الجدول رقم (٨) الشكل (٧) قلة نسبة مساحة الكتان في التركيب المحصولي الشتوي حيث لا تتعدى ٣% من جملة التركيب الشتوي في مركز الحسينية؛ ويعزي ذلك منافسة المحاصيل الشتوية مثل القمح والبنجر والبرسيم الذي تستحوذ علي أكثر من ٨٢% من جملة التركيب الشتوي خلال فترة الدراسة. (نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٢،

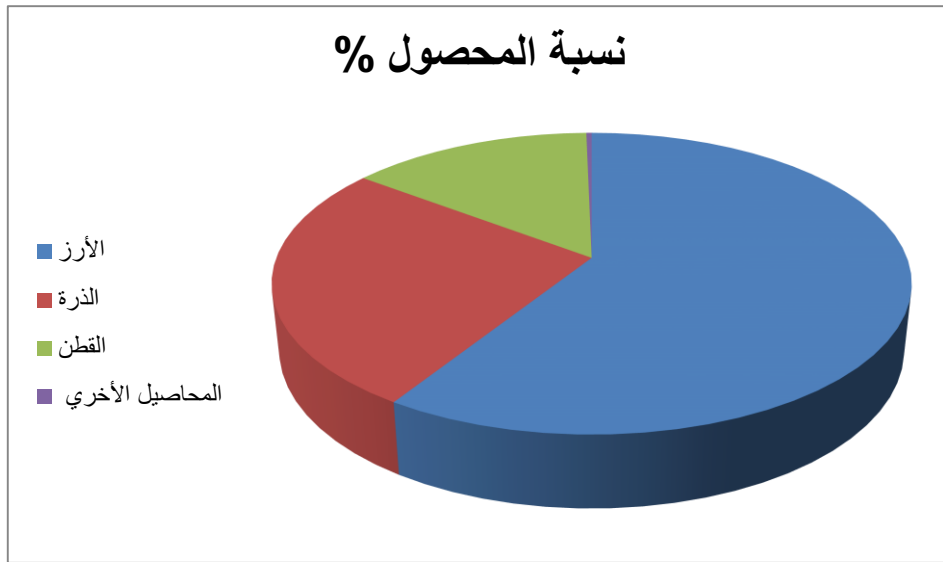
جدول رقم (٩) الوزن النسبي لمحصول القطن في التركيب المحصولي الصيفي لمركز

الحسينية ٢٠٢٠

المحصول	نسبة المحصول %
الأرز	٤٥
الذرة	٢٠
القطن	١١
المحاصيل الأخرى (عباد الشمس، بطيخ، جرمة، علف حيواني، بعض الخضراوات)	٢٤

المصدر الباحث اعتماد الادارة الزراعية لمركز الحسينية ٢٠٢٠.

شكل رقم (٨) الوزن النسبي لمحصول القطن في التركيب المحصولي الصيفي لمركز الحسنية ٢٠٢٠



المصدر الباحث اعتماد علي بيانات الادارة الزراعية بالحسنية ٢٠٢١
يلاحظ من الشكل (٨) مساهمة القطن بنسبة ١١% فقط من جملة المركب المحصولي الصيفي لفترة الدراسة بمركز الحسنية، أما الأرز فإستحوذ علي ٤٥% من إجمالي التركيب المحصولي، ويرجع ذلك الي طول مدة المحصول، تدني لأسعار حيث يصل سعر القنطار مثلاً في عام ٢٠١٩ الى ٢٠٠٠ جنية في خمسة قناطير كمتوسط إنتاج، ارتفاع التكلفة، التي تصل الي ٩٠% من العائد للمحصول، حيث يتضح ذلك في اقتصاديات المحصول فيما بعد . (مقابلة شخصية مع مدير إرشاد إدارة الحسنية، ٢٠٢٢)

ثانياً: توزيع محاصيل الألياف على نواحي مركز الحسنية

يعد محصول القطن والكتان من محاصيل الألياف الطبيعية التي تقوم عليها العديد من الصناعات مثل الغزل والنسيج والأعلاف والزيوت وغيرها من الصناعات المتعلقة بالخامات الناتجة عن خيوط القطن والكتان. (guo,2020,ph223)

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

أ- التوزيع طبقاً للمساحة

الجدول التالي يوضح توزيع مساحات القطن والكتان علي نواحي مركز الحسينية ويوضح أيضاً نسبة هذه المساحات خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (١٠) التوزيع الجغرافي لإجمالي مساحات القطن والكتان بالفدان بنواحي مركز الحسينية / ٢٠٢٢

الناحية	مساحة القطن	%	مساحة الكتان	%
شهداء بحر البقر ٥	6374	9.70	250	5.50
شهداء بحر البقر ٢	5743	8.70	240	3.30
شهداء بحر البقر ٤	6211	9.40	230	5.10
لاخيوه	4800	7.30	211	4.60
الملكين البحرية	2530	3.80	367	8.10
الملكين القبليه	3420	5.20	349	8
الحمادين	5200	8	230	5.10
منشاة ابو عامر	4350	6.60	315	7
الحجازية	4120	6.30	287	6.30
سماكين الغرب	3520	5.30	305	7.60
قهبونه	3229	4.90	224	5
سعود	4212	6.40	325	7.80
المناجة الكبرى	4400	6.70	290	6.40
المناجة الصغرى	4300	6.50	325	7.20
الجمالية	3211	4.80	287	6.3
المجموع	65611	100	4525	100

المصدر الادارة الزراعية بمركز الحسينية ٢٠٢٢

أ - التوزيع الجغرافي لمساحات القطن والكتان لنواحي مركز الحسينية

(٢٠١٠-٢٠٢٢)

د/ رأفت عثمان سلامة تمرارز

شكل رقم (٩) التوزيع الجغرافي لإجمالي مساحات القطن والكتان بالفدان لنواحي مركز الحسينية



المصدر الجدول رقم (٩)

من الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (٩) تلاحظ أن المساحة الإجمالية لمحصول القطن بلغت ٦٥٦١١ فدان وتباين توزيعهم من ناحية لأخرى، حيث يزرع في خمس عشرة ناحية ، أستحوزت ناحية شهداء بحر البقر ٥ على الترتيب الأول بين نواحي المركز بنسبة ٩.٧% ، يليها في الترتيب الثاني ناحية شهداء بحر البقر ٤ بنسبة ٩.٤%،

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

ثم ناحية شهداء بحر البقر ٢ بنسبة ٨.٧% ، وناحية الحمادين في الترتيب الرابع ، واستحوزت النواحي الأربع مجتمعة علي ثلث المساحة المزروعة بمركز الحسينية، بينما جاءت ناحية الجمالية في الترتيب الأخير بنسبة ٤.٨% ويرجع ذلك الي صغر مساحة ناحية الجمالية ، وجودة الأراضي في هذه الناحية لأن جودة الأراضي تجعل هناك محاصيل منافسة أكثر أهمية.(نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢)

أما الكتان فإن جملة المساحة المزروعة كتان ٤٥٢٥ فدان في نواحي مركز الحسينية ، تأتي ناحية الملكيين البحرية في الترتيب الأول بنسبة ٨.١% ، ثم في الترتيب الثاني ناحية الملكيين القبلية بنسبة ٨% ، ثم ناحية سعود في الترتيب الثالث بنسبة ٧.٨% ، ويأتي في الترتيب الرابع سماكين الغرب بنسبة ٧.٦% ، وإستحوزت النواحي الأربع على ثلث المساحة المزروعة كتان في مركز الحسينية، ويعزى ذلك الي جودة الأراضي الزراعية في هذه النواحي لأن الكتان يحتاج الي الأراضي جيدة الخصوبة، وتأتي ناحية شهداء بحر البقر ٢ الأخير في الترتيب بنسبة ٣.٣%، ويرجع ذلك الي ارتفاع نسبة الملوحة في هذه المنطقة نظراً لقلة مياه الري النظيفة هناك، وإعتمادها علي الري من بحر البقر مباشر .

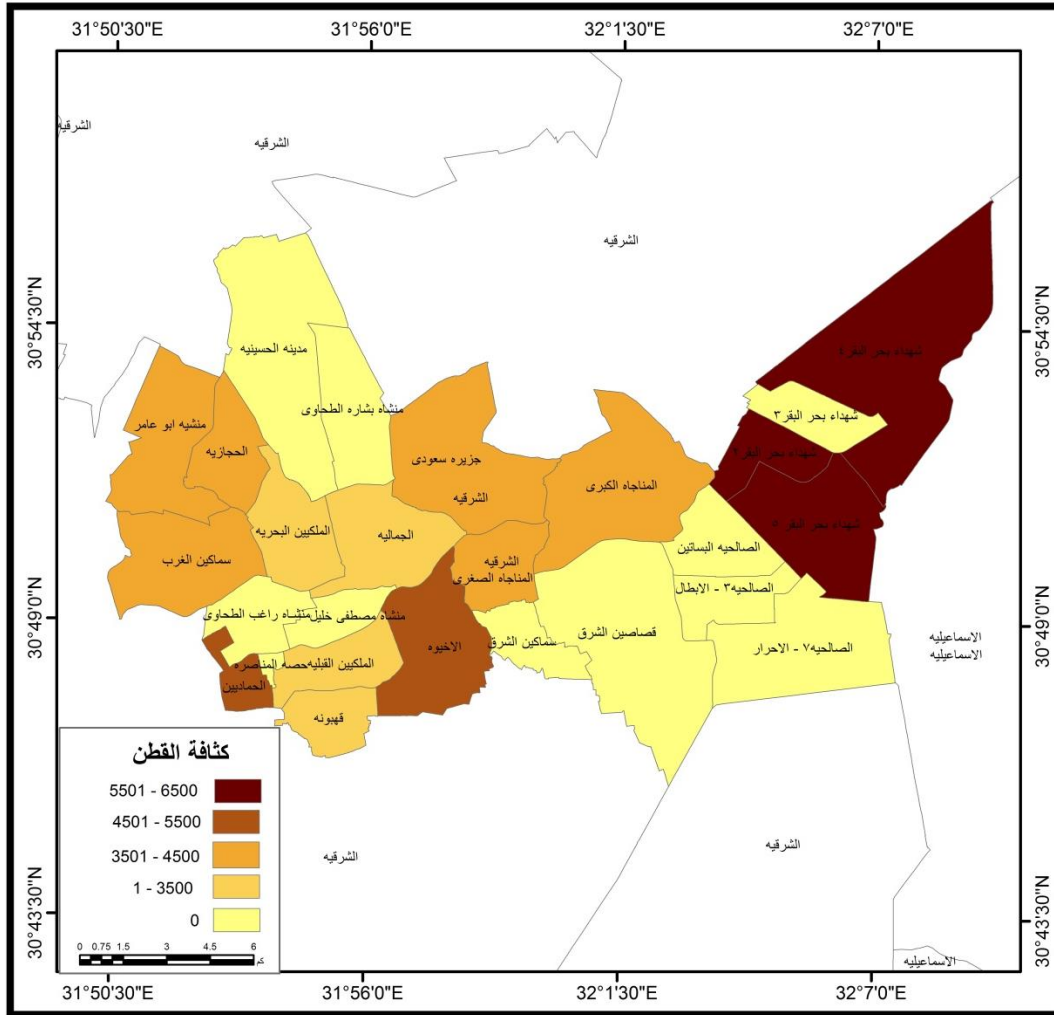
ويرجع السبب في التباين الشديد لصالح القطن الي أن مركز الحسينية من أكبر مراكز زراعة القطن في الشرقية ، وذلك لطبيعة التربة وقلة مصادر المياه ، ولا تعتبر موطن أساسي بالنسبة لمحصول الكتان لعزوف الفلاحين عن زراعة محصول الكتان لأنه يعتبر من المحاصيل المجهدة للتربة ، ووجود محاصيل أخرى أكثر منافسة مثل القمح والبنجر .(مسؤول الإرشاد الزراعي ، إدارة الحسينية، ٢٠٢٢)

ب- التوزيع الجغرافي لكثافة القطن بنواحي مركز الحسينية لعام ٢٠٢٢ .

تتباين كثافة محصول القطن في نواحي مركز الحسينية ويتضح ذلك من خلال الجدول

رقم (٨)

شكل رقم (١٠) توزيع كثافة مساحات القطن علي نواحي مركز الحسينية ٢٠٢٢



المصدر جدول رقم (١٠)

تلاحظ من الشكل رقم (٧) والذي يتباين فيه كثافة المساحة المنزرعة بالقطن بمنطقة الدراسة ، حيث تم تقسيمها الي عدة فئات كما يلي ، حيث إن ناحية الصالحية البساتين ، الصالحية الأبطال ، قصاصين الشرق ، وسماكين الشرق ، ومدينة الحسينية ومنشية بشاره من النواحي التي لا تزرع قطنا والسبب في ذلك أن هذه النواحي تغلب علي زراعتها

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية
البساتين وطبيعة التربة فيه لا تناسب محاصيل القطن ، أما مدينة الحسينية ومنشأة بشارة فيغلب عليها الطابع السكني ، وهذا يعبر عن الفئة الأولى .

أما الفئة الثانية من ١ : ٣٥٠٠ فدان وتضم نواحي الجمالية ، الملكين البحرية ، الملكيين القبيلية ، سمكن الغرب ، قهبونة .

تتراوح الفئة الثالثة من ٣٥٠١ : ٤٥٠٠ فدان وتوجد في نواحي المناجة الكبرى ، سعود ، المناجة الصغرى ، الحجازية ، منشأة أبو عامر .

تتراوح الفئة الرابعة من ٤٥٠١ : ٥٥٠٠ فدان وتوجد في ناحية الحمادين .

تتراوح الفئة الخامسة ما بين ٥٥٠١ : ٦٥٠٠ فدان وتوجد في نواحي شهداء بحر البقر ٢ ، ٤ ، ٥ ، ومنشأة مصطفى خليل

من الشكل (١٠) يتضح أن كثافة النواحي في مركز الحسينية تقع في فئات متجاورة جغرافيا ، ويرجع السبب في ذلك إلى تشابه الظروف الطبيعية والبشرية التي تساعد في زيادة أو نقصان المحصول .

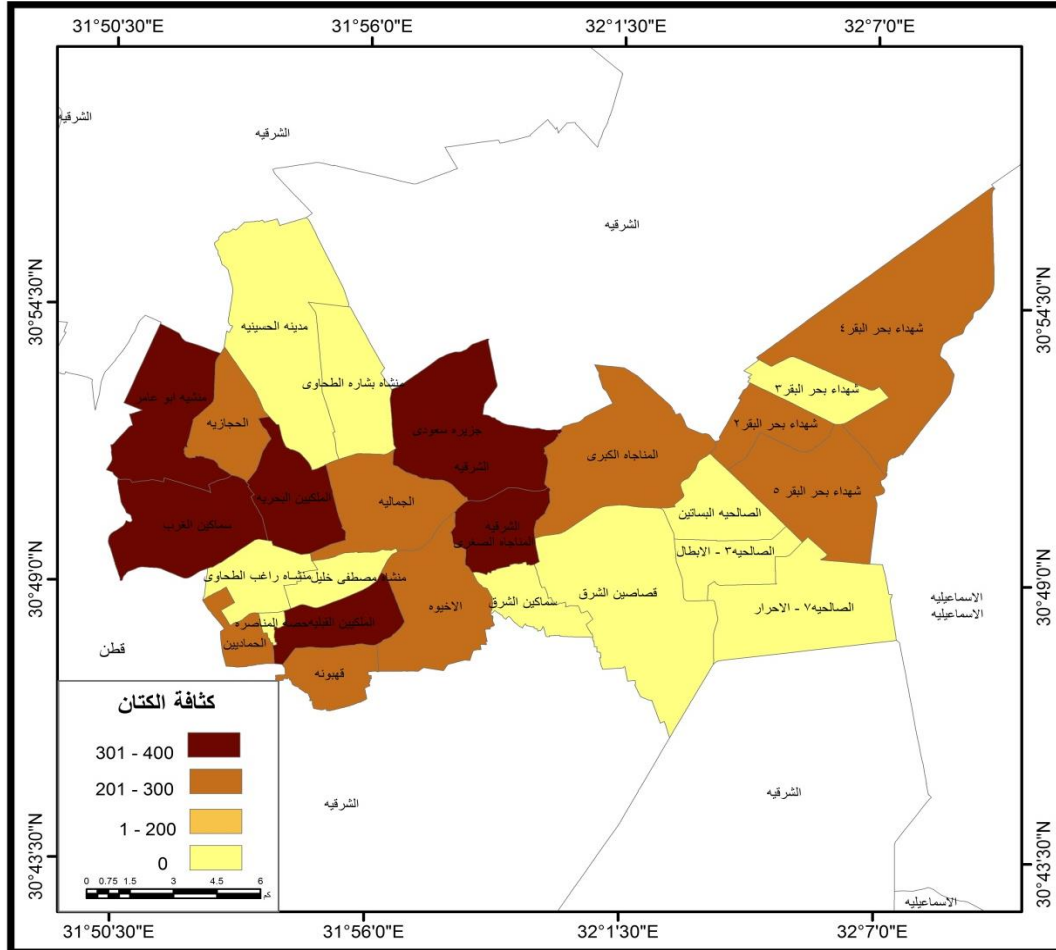
ويلاحظ أيضا أن الفئات الأعلى كثافة في زراعة القطن توجد في شمال شرق مركز الحسينية وهي بيئة مناسبة لزراعة محصول القطن.

ج- التوزيع الجغرافي لكثافة الكتان بنواحي مركز الحسينية خلال (٢٠١٠ / ٢٠٢٢)

من الجدول رقم (٨) والشكل رقم (٧) يتضح أن كثافة محصول الكتان في مركز الحسينية تنقسم إلى ٤ فئات ، الأولى القري التي لايزرع فيها كتان وتضم نواحي الصالحية البساتين ، الصالحية الأبطال ، قصاصين الشرق ، وسماكين الشرق ، ومدينة الحسينية ومنشأة بشارة من النواحي التي لا تزرع كتان والسبب في ذلك أن هذه النواحي تغلب علي زراعتها البساتين وطبيعة التربة فيها لا تناسب محاصيل الكتان ، أما مدينة الحسينية ومنشأة بشارة فيغلب عليها الطابع السكني .

، ثم الفئة الثانية من ١ : ٢٥٠ فدان وتضم نواحي شهداء بحر البقر ٤ ، ٥ ، ٢ ، لاختيوة قهبونة ، الحمادين ، ثم الفئة الثالثة تتراوح ما بين ٢٥١ : ٣١٥ فدان وتضم نواحي الجمالية ، الحجازية ، سماكين الغرب ، منشأة أبو عامر ، والفئة الرابعة تتراوح ما بين ٣١٦ : ٣٦٧ فدان وتضم نواحي المناجة الصغرى الملكين البحرية ، الملكين القبيلية ، وسعود .

شكل رقم (١١) توزيع كثافة الكتان علي نواحي مركز الحسنية (٢٠١٠: ٢٠٢٢)



المصدر الجدول رقم (١٠)

يلاحظ من الشكل (١١) أن الفئة الأعلى كثافة في الكتان توجد في نواحي جزيرة سعود ، والمناجاة والصغري والملكين البحرية والقبليية حيث تمثل هذه النواحي الفئة الرابعة الأعلى كثافة في زراعة الكتان، ويلاحظ أيضا دخول معظم بحر البقر في الفئة الثانية الأقل كثافة، من الملاحظ أيضا أن قري الفئة الثالثة توجد غرب مركز الحسنية متمثلة في الحجازية وومنشاة ابوعامر وسماكين الغرب .

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

هناك تباين كبير يتضح من الشكلين السابقين في توزيع كثافة محاصيل الألياف الطبيعية (القطن و الكتان) إن القطن محصول صيفي والكتان محصول شتوي وهناك اختلاف كامل بين الظروف الطبيعية و البشرية لكلا المحصولين ، حيث توجد الجهات الأعلى كثافة إلى الشرق من مركز الحسينية بينما تتركز كثافات محصول الكتان في الجهات الداخلية لمركز الحسينية هناك تباين أيضاً في القرى الأعلى كثافة في زراعة محصول القطن هي القرى الأقل كثافة في محصول الكتان وهي قرى بحر البقر ٢،٥،٤ ، لذلك يوجد هناك تباين كبير وذلك يتضح من الشكلين السابقين .

د- التوزيع الجغرافي لإنتاج محاصيل الألياف في مركز الحسينية

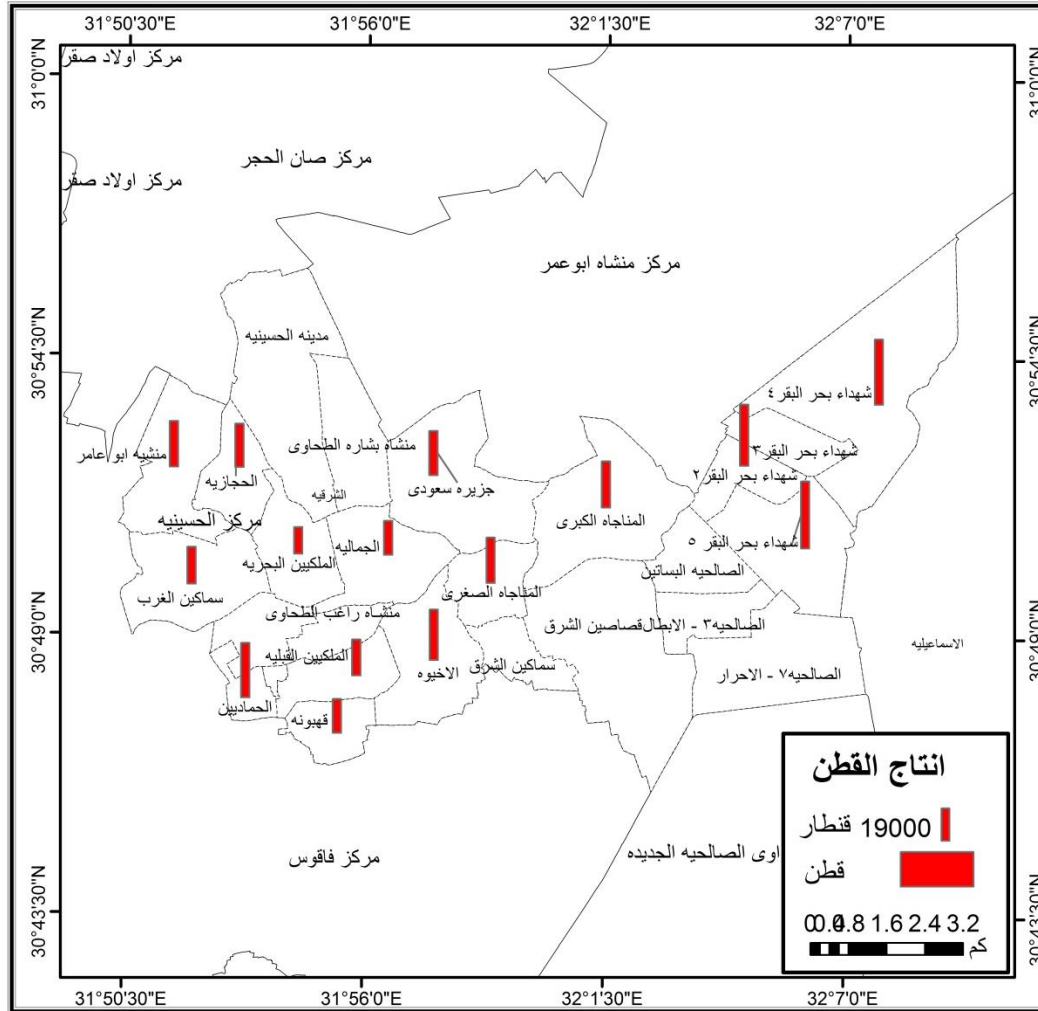
يتباين توزيع إنتاج محاصيل الألياف طبقاً للمساحة المزروعة ، ومتوسط إنتاجية كل ناحية.

جدول (١١) توزيع إنتاج القطن والكتان علي نواحي مركز الحسينية ٢٠٢٢

الناحية	إنتاج القطن بالقطار	%	إنتاج الكتان بالطن	%
شهداء بحر البقر ٥	38244	10	1000	6
شهداء بحر البقر ٢	34458	9	960	5
شهداء بحر البقر ٤	37266	9	920	5
لاخيوه	28800	7	844	5
الملكين البحرية	15180	4	1468	8
الملكين القبليه	20520	5	1396	8
الحمادين	31200	8	920	5
منشاة ابو عامر	26100	7	1260	7
الحجازية	24720	6	1148	6
سماكين الغرب	21120	5	1220	7
قهبونه	19374	5	896	5
سعود	25272	6	1300	7
المناجة الكبرى	26400	7	1160	6
المناجة الصغرى	25800	7	1300	7
الجمالية	19266	5	1148	6
المجموع	393666	100	18100	100

المصدر الباحث اعتماد علي بيانات، قسم الحساء، الإدارة الزراعية بالحسينية، ٢٠٢٢

شكل (١٢) توزيع إنتاج القطن علي نواحي مركز الحسينية



المصدر جدول (١١)

من دراسة الجدول (٩) والشكل ٨ يتبين أن المتوسط العام لنسبة إنتاج القطن في نواحي مركز الحسينية بلغ ٦.٧%، حيث تزيد عن هذه النسبة، ناحية شهداء بحر البقر ٥، ناحية شهداء بحر البقر ٢، ناحية شهداء بحر البقر ٤، لآخيوه، الحمادين، ومنشأة ابو عامر، والمناجة الكبرى، والمناجة الصغرى بنسب إنتاج ١٠، ٩، ٧، ٨، ٧، ٧، ٧% من

د/ رأفت عثمان سلامة تمرارز

من تحليل الجدول (١١) والشكل (١٣) تبين أن الملكيين البحرية، والملكين القبليّة ، ومنشأة أبوعامر، سماكين الغرب ، سعود هي المناطق علي نسبة ٣٧% من جملة النواحي في مركز الحسينية حيث يتوزعون علي ٨ ، ٨ ، ٧ ، ٧ ، ٧ ، ٧ علي هذه النواحي علي التوالي ويرجع ذلك الي زيادة الأنتاج في هذه النواحي، زيادة متوسط الإنتاجية ، ، جودة التربة ، وزيادة المساحة المزروعة كتان في هذه النواحي . وتعد نواحي شهداء بحر البقر ٢ ، شهداء بحر البقر ٤ ، لاختيوه ، والحمادين، وقهبونة ، هم الأقل في مركز الحسينية ، في إنتاج الكتان حيث تستحوذ كل ناحية علي ٥% من هذه النواحي السابق ذكرها بأجمالي نسب ٢٠% لهذه النواحي ، ويعزى ذلك الي ، منافسة المحاصيل الشتوية الأخرى الأكثر أهميه مثل القمح ، والبرسيم ، البنجر في هذه الجهات ، صغر حجم المساحة الكلية لهذه الجهات ، بالتالي ينعكس علي مساحة الكتان ، في هذه النواحي ومنه إلى الكتان.

رابعاً - إقتصاديات محصول القطن والكتان في مركز الحسينية

من خلال الدراسة الميدانية والمقابلات التي اجريت مع المزارعين تم التعرف علي العمليات الزراعية التي تخص محاصيل الألياف وحساب تكلفتها وخصمها من متوسط العائد ويعد الناتج هو صافي العائد ، حيث يعد محصول القطن من المحاصيل النقدية الهامة التي كانت عصب الأقتصاد القومي ، وظل الأمر كذلك حتي عام ١٩٩٤ حتي نهاية التسويق التعاوني وترك الحكومة محصول القطن للشركات الخاصة تتحكم في السعر دون رقابة ، ظل الأمر كذلك فترة كبيرة حتي عام ٢٠٢٠ ، في هذه الفترة ، حيث كان مركز الحسينية يزرع أكثر من ١٠٠٠٠ فدان والذي أصبح يزرع ٤٨٠٠ فدان عام ٢٠١٠ حتي قررت الحكومة عودة التسويق التعاوني في عام ٢٠٢٠ وارتفع سعر القنطار من ٢٠٠٠ جنيه عام ٢٠٢٠ إلى ٤٧٠٠ جنيه للقنطار عام ٢٠٢١ ثم توالى المساحات والأسعار في الارتفاع.

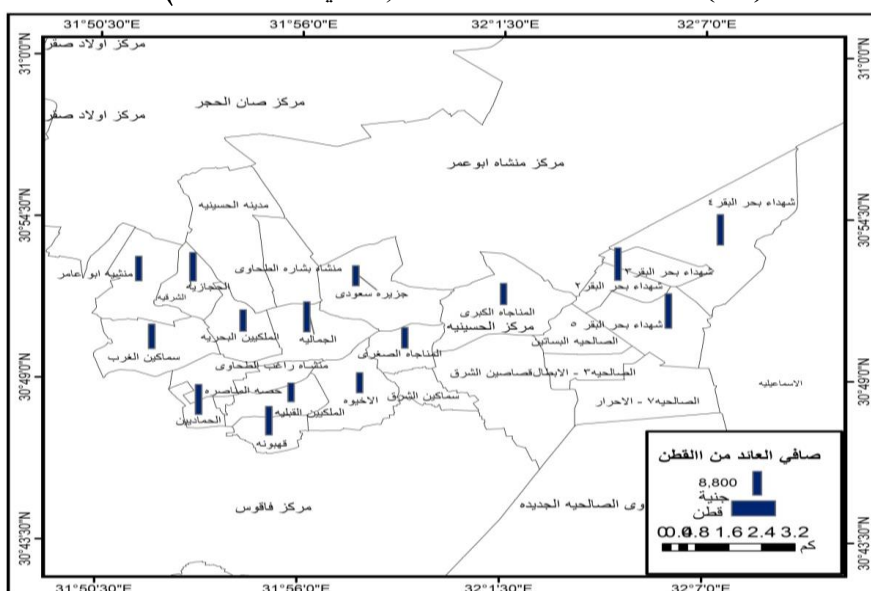
الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

جدول (١٢) إقتصاديات محصول القطن والكتان (صافي العائد بالجنية).

النواحي	صافي القطن	%	صافي الكتان	%
شهداء بحر البقر ٥	17500	9	7500	6
شهداء بحر البقر ٢	16500	8	7000	6
شهداء بحر البقر ٤	15500	8	8500	7
لاخيوه	10250	6	9500	8
الملكين البحرية	10900	6	10250	8
الملكين القبليه	9500	5	9500	8
الحمادين	15250	8	7500	6
منشاه ابو عامر	12500	7	6500	5
الحجازية	14500	8	7750	6
سماكين الغرب	12500	7	9500	8
قهبونه	14500	8	10500	8
سعود	15250	8	8750	7
المناجه الكبرى	10750	6	7000	6
المناجه الصغرى	10500	6	8500	7
الجمالية	15250	8	7500	6
الجملة	186300	100	125750	100

نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٢

شكل (١٤) إقتصاديات محصول القطن (صافي العائد بالجنيه)



المصدر جدول (١٢)

د/ رأفت عثمان سلامة تمرار

- قلة تكلفة اليد العاملة ، حيث إنه محصول شتوى ، وتوافر العمالة الموسمية في هذا الوقت
- توافر طرق ممهدة لنقل الإنتاج في هذه النواحي ، وفر بعض تكاليف النقل.
- عدم ارتفاع تكلفة الري في هذه النواحي . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢)
- بينما تعد نواحي منشأة ابو عامر ، الحجازية ، الجمالية هي أقل نواحي مركز الحسينية بإجمالي نسب ١٧% تتوزع على ٥ ، ٦ ، ٦% علي التوالي ، ويعزى ذلك الي .
- عدم توافر اليد العاملة في هذه النواحي .
- ارتفاع تكلفة الري هناك لصعوبة وصول مياة الري . (نتائج الدراسة الميدانية، ٢٠٢٢)

خامساً: التقييم الجغرافي لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية.

من خلال التقييم البيئي ، و الاقتصادي، و الاجتماعي، يمكن تقييم محاصيل الألياف جغرافياً كالتالي .

وتعد مساحة محاصيل الألياف من ابرز المتغيرات البيئية ، وصافي العائد ابرز المتغيرات الاقتصادية ، والعمالة ابرز المتغيرات الاجتماعية .

أ- التقييم البيئي

من خلال تطبيق معامل سوات علي المتغير البيئي (المساحة) وحساب متوسط نسبة المساحة وهي ٦.٦% حيث أن الجهات أكثر من المتوسط تعد نقاط قوة والجهات الأقل من المتوسط تعد نقاط ضعف ، تباينت المساحات المزروعة بمحاصيل الألياف في نواحي مركز الحسينية طبقاً للمتغيرات البيئية المختلفة ، حيث يزرع في نواحي مركز الحسينية ٧٠١٣٦ بمحاصيل الألياف ، وتعد التربة ، ومياة الري ، والاسمدة الكيماوية ، والسياسات الحكومية من أهم المتغيرات التي تؤثر في المتغير البيئي في محاصيل الألياف بنواحي مركز الحسينية.

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

جدول (١٣) التقييم البيئي (المساحة) لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية. ٢٠٢٢

مخاطر	فرص	نقطة		التقييم
		ضعف	قوة	النواحي
ارتفاع نسبة التلوث من تكرار عملية الري	توافر المياه الري	-	٩	شهداء بحر البقر ٥
	لمحاصيل	-	٩	شهداء بحر البقر ٢
	الالياف	-	٩	شهداء بحر البقر ٤
	من بحر البقر	-	٧	لاخيرة
ارتفاع نسبة القلوية في التربة	سهولة الحصول	٤		الملكين البحرية
	علي الاسمدة الكيماوية	٥		الملكين القبليّة
امكانية حدوث مشكلة صرف	توافر مصادر الري	-	٨	الحمادين
		-	٧	منشأة ابو عامر
عدم كفاية مياه الامطار وصعوبة وصول مياه الري	امكانية الاعتماد	٦	-	الحجازية
	الجزئي علي	٥	-	سماكين الغرب
	الامطار في هذه	٥	-	قهبونة
	النواحي	٥		الجمالية
		٥	-	سعود
حدوث تصحر للتربة من تكرار عملية الزراعة	تشجيع زراعة	-	٧	المناجة الكبرى
	محاصيل الألياف من الحكومة	-	٧	المناجة الصغرى

المصدر نتائج الدراسة الميدانية ٢٠٢٢

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

النواحي الأربع ثلث المساحة المزروعة، بمحاصيل الألياف في مركز الحسينية ، بينما توجد هناك فرص للنواحي الأربعة بأن مياه الري متوفرة من مصرف بحر البقر ، فلا توجد هناك مشكلة من حيث مياة الري ، بينما تمثل المياه المتوفرة مخاطر علي المستوي البعيد ، حيث إن تكرار عملية الري يزيد من نسبة التلوث في هذه النواحي ، وخاصة أن مياة بحر البقر (مياه صرف صحي) .

تعد ناحية الملكين البحرية ، والملكين القبلية من النواحي التي تقل مساحتها عن المتوسط العام ٦.٦% بمساحات ٤.٥% من علي التوالي ، هي تعتبر من نقاط الضعف في هاتين الناحيتين ، تعد فرصة لمحاصيل الألياف ، مع العلم أن الإسراف في استخدام الأسمدة في هذه النواحي ، يعرض التربة نسبة القلوية (pH) في التربة .

تعد ناحية ، الحمادين ، منشأة ابوعامر من النواحي التي يمث فيها عنصر المساحة فيها مصدر قوي ، حيث تمثل الناحيتان ١٥% من جملة محاصيل الألياف بنسبة ٧.٨% علي التوالي ، في هذه النواحي ، يعرضها الي مشكلات في الصرف نظرا لأن هذه النواحي ، التربة فيها من النسيج الدقيق وهذا النوع سيئ الصرف .

تمثل المساحة في نواحي الحجازية ، سماكين الغرب ، قهبونة ، الجمالية نقطة ضعف ، لأن المساحات فيها تقل عن المتوسط العام ٦.٦% بأجمالي نسب الربع ، ويرجع السبب في هذا اليمنافسة المحاصيل الأخرى ، قلة المساحة الكلية ، قلة الايدي العاملة اللازمه الي محاصيل الألياف في هذه الجهات ، بينما هناك فرصة في امكانية الاعتماد الجزئي علي الامطار في هذه النواحي ، بينما يمثل هذا الاعتماد مخاطر اذا تم اهمال تطهير الترع والمصارف الموجودة في هذه النواحي ، لكن الاعتماد الجزئي يقلل من استخدام مياه الري .

يمثل عنصر المساحة ، عنصر من عناصر القوة ، في ناحية المناجة الكبرى ، والصغري لزيادة الأيدي العاملة في هذه الجهات وتشجيع الحكومة لزراعة محاصيل الألياف في هذه النواحي ، بينما يؤدي هذا التشجيع الي حدوث تصحر علي المدى البعيد من تكرار عملية الزراعة ، مستفيدة بذلك من الدعم الحكومي لزراعة محاصيل الألياف في هذه النواحي .

ب- التقييم الاقتصادي (صافي الربح) لمحاصيل الألياف بنواحي مركز الحسينية .

د/ رافت عثمان سلامة تمرارز

يختلف العائد من محاصيل الألياف من ناحية 'إلى أخرى طبقا لمجموعة عوامل اقتصادية قد تكون داخلية ، مثل الإنتاج (yamzhey,2021,800)، ومتوسط الإنتاجية ، أو عوامل خارجية مثل السعر ، والسياسات الحكومية، والتسويق . يتناول الباحث متوسط العائد الاقتصادي في نواحي مركز الحسينية من خلال صافي الربح في نواحي المركز ، لمحاصيل الألياف ، لعام ٢٠٢٢ ، حيث تبين أن جملة عائد محاصيل الألياف لنواحي مركز الحسينية ٣١٢٠٥٠ جنيه بمتوسط ٢٠٨٠٣ جنيه بنسبة ٦.٦% من جملة العائد لنواحي مركز الحسينية .

جدول (١٤) التقييم الاقتصادي (صافي العائد) لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية ٢٠٢٢

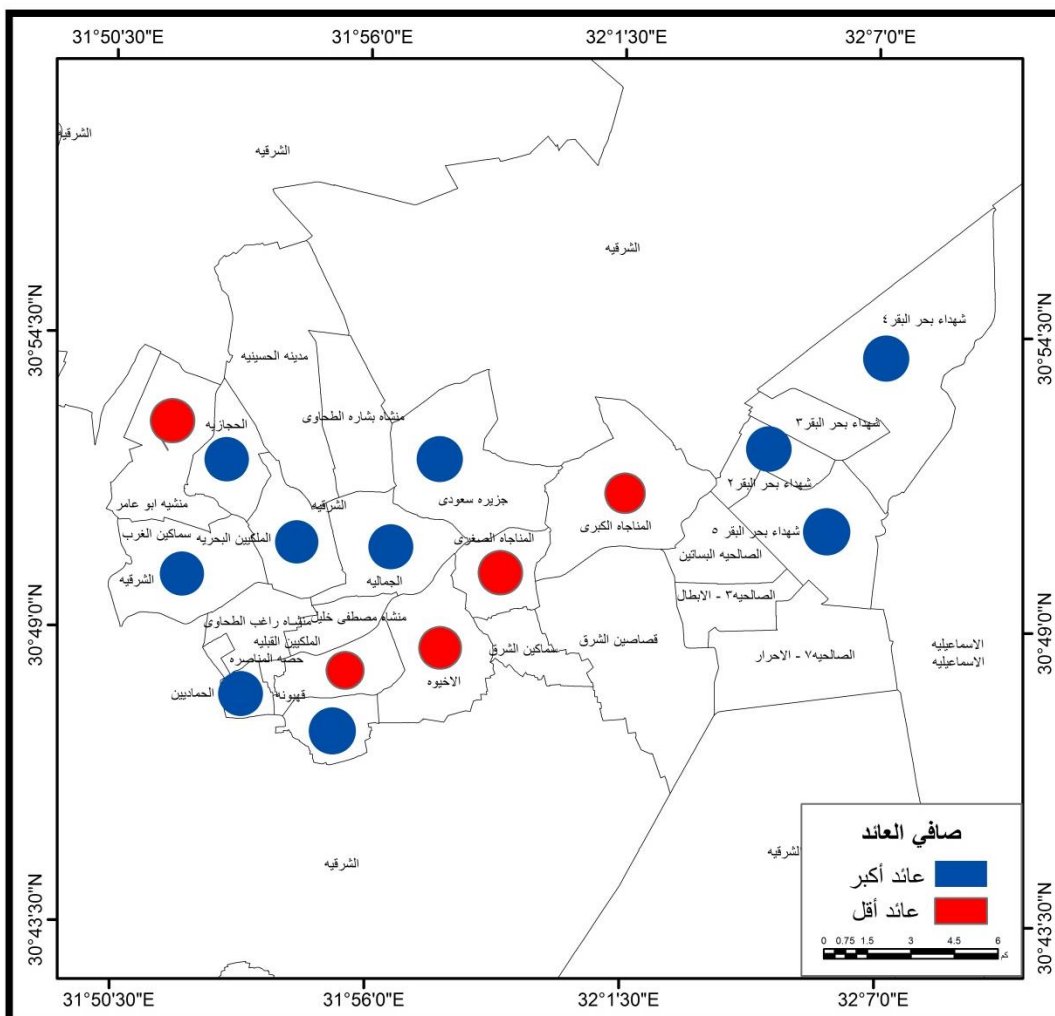
التقييم الناحية	نقاط قوة	نقاط ضعف	فرص	تحديات	الناحية الي المركز %
شهداء بحر البقر ٥	٨.٠١	-	زيادة		8.01
شهداء بحر البقر ٢	٧.٥٣	-	السعر		7.53
شهداء بحر البقر ٤	٧.٦٩	-			7.69
لاخيوه	-	٦.٣٣		زيادة السعر	6.33
الملكين البحرية	٦.٧٨	-			6.78
الملكين القبليه		٦.٠٩	زيادة السعر		6.09
الحمادين	٧.٢٩	-			7.29
منشاة ابو عامر	-	٦.٠٩		زيادة السعر	6.09
الحجازية	٧.١٣	-			7.13
سماكين الغرب	٧.٠٥	-	زيادة السعر		7.05
قهبونه	٨.٠١	-			8.01
سعود	٧.٦٩	-			7.69
المناجة الكبرى	-	٥.٦٩		زيادة السعر	5.69
المناجة الصغرى	-	٦.٠٩			6.09
الجمالية	٧.٢٩	-	زيادة السعر		7.29

المصدر نتائج الدراسة الميدانية

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

شكل (١٧) التقييم الاقتصادي (صافي العائد) لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية

٢٠٢٢



المصدر جدول (١٤)

من الجدول رقم (١٤) والشكل رقم (١٧) يتبين أن متوسط العائد لنوحي مركز الحسينية ٢٠٨٠٣ جنيه بنسبة ٦.٦% للناحية الواحدة ، ويتبين أن القطن والكتان في نواحي شهداء بحر البقر ٥ ، وشهداء بحر البقر ٢ ، وشهداء بحر البقر ٤ ، الملكين البحرية ، الحمادين ، البحرية ، الحمادين ، الحجازية ، سماكين الغرب ، قهبونة ، سعود ، والجمالية بإجمالي

د/ رأفت عثمان سلامة تمرارز

- نسب ٧٤% تمثل نقاط قوة حيث تزيد كل ناحية فيها عن المتوسط العام ٦.٦% من اجمالي صافي الربح في نواحي المركز الحسينية ، ويرجع ذلك الى عدة عوامل
- زيادة المساحة المزروعة لمحاصيل الألياف في هذه النواحي .
 - عدم وجود محاصيل منافسة لمحاصيل الألياف في هذه النواحي .
 - ملائمة التربة في هذه الجهات لمحاصيل الألياف .
 - توافر مصادر مياه الري لمحاصيل الألياف .
 - توافر العمالة في هذه النواحي .

وتبين أيضا من الجدول أن هناك فرص في هذه الجهات ، حيث ساهمت الزيادة السعرية في محاصيل الألياف في عام ٢٠٢٢ في زيادة صافي الربح ، حيث استفادة هذه النواحي من هذه الزيادة السعرية ، وزادة من الإنتاج ، وانعكس ذلك علي صافي الربح بالزيادة . بينما تعد نواحي لاختيوه ، منشأة أبو عامر ، والحجازية ، والمناجة الكبرى ، والمناجة الصغرى تمثل نقاط ضعف ، من حيث العائد الاقتصادي لصافي الربح ، حيث يقل صافي الربح في هذه النواحي عن المتوسط العام ٦.٦% من جملة العائد الاقتصادي ، خلال عام ٢٠٢٢ لنواحي مركز الحسينية ، بجملة ٢٦% من العائد الاقتصادي ، ويرجع ذلك الي :

ضعف الإنتاجية للفدان الواحد .

عدم وجود شبكة صرف زراعي مغطى في هذه النواحي .

صغر حجم الملكية الزراعية ، حيث لا تتعدى الملكية الزراعية ما بين فدان واحد ، فدانين (مدير جمعية لاختيوه الزراعية ، ٢٠٢٢)

عدم وجود اسمدة عضويه تساعد في زيادة الإنتاج .

زراعة محاصيل منافسة في هذه الجهات ، لسد الفجوة الغذائية ، وصغر المساحات .

وتبين ايضا من الجدول أن هناك مخاطر في هذه النواحي ، تمثلت في الزيادة السعرية ، ومع أن هناك زيادة في الأسعار في عام ٢٠٢٢ إلا أن هذه الجهات ظل صافي الربح فيها

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية ضعيف ، والسبب في ذلك ، صغر المساحات ، ثقافة السكان لزراعة محاصيل الاكتفاء الذاتي .

ج- التقييم الاجتماعي لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية

يمكن عمل التقييم الاجتماعي لمحاصيل الألياف في نواحي مركز الحسينية من خلال العمالة الزراعية حيث يوجد هناك تباين في توزيع العمالة المطلوبة لمحاصيل الألياف والعمالة الزراعية ، حيث إن قلة العمالة الزراعية في نواحي مركز الحسينية تؤثر علي العمالة المطلوبة لمحاصيل الألياف .

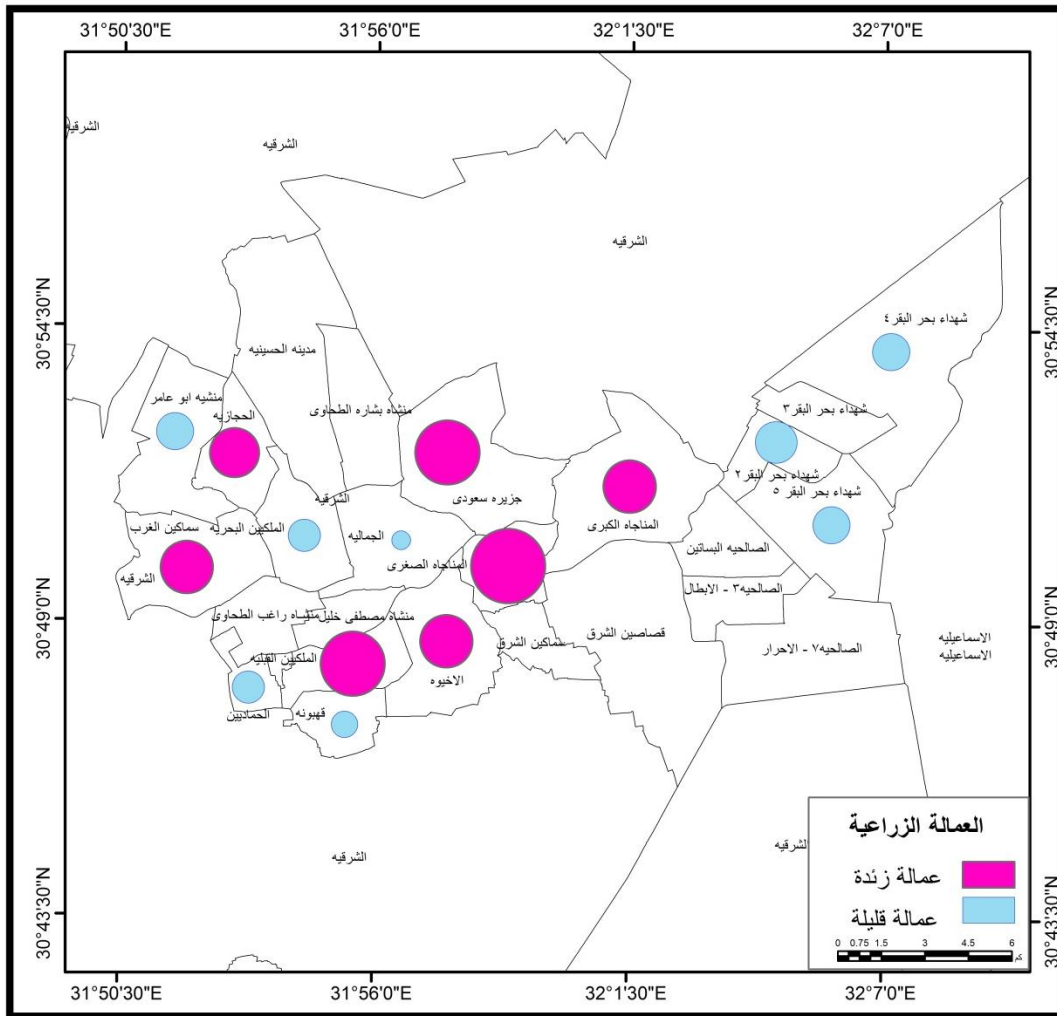
جدول (١٥) التقييم الاجتماعي (العمالة الزراعية) لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية ٢٠٢٢

التقييم النواحي	نقطة قوة النسبة الي العاملين بالزراعة %	نقطة ضعف النسبة الي العاملين بالزراعة %	فرص	تحديات
شهداء بحر البقر ٥		٤	صرف اعانات اجتماعية	التوسع في صرف اعانات اجتماعية
شهداء بحر البقر ٢		٥		
شهداء بحر البقر ٤		٤		
الجمالية		١		
الحمادين		٣		
قهبونة		٢		
الملكيين البحرية		٣		
منشأة ابو عامر		٤		
لاخيوه	٨		انخفاض يؤدي الي عدم استخدام اساليب علمية حديثة في الزراعة	انخفاض نسبة التعليم
الملكيين القبليه	١٢			
المناجه الكبرى	٨			
سماكيين الغرب	٨			
سعود	١٢			
المناجه الصغري	١٦			

المصدر جدول (٤)

شكل (١٨) التقييم الاجتماعي (العمالة الزراعية) لمحاصيل الألياف في مركز الحسينية

٢٠٢٢



المصدر جدول (٤)

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

من الجدول (١٥) والشكل (١٦) أمكن التعرف علي ان نواحي لآخيوه ،و الملكيين القبليه ، والمناجه الكبرى، وسماكين الغربى ، لآخيوه، وسعود، والمناجه الكبرى تمثل فيها العماله الزراعيه بشكل عام نقاط القوه ، حيث أن نسبة العماله الزراعيه وهذه النواحي تزيد عن المتوسط العام ٦.٦%، حيث تمثل ٨ ، ١٢ ، ٨ ، ٨ ، ١٢ ، ١٦% من إجمالي العماله الزراعيه في نواحي مركز الحسينية ، لذلك فهى من نقاط القوه التى رصدت في هذه النواحي ، ويعزى ذلك الى :

- زيادة السكان في هذه النواحي .
 - انخفاض مستوى المعيشة مما يزيد من عدد العماله الزراعيه .
 - انخفاض نسب التعليم في هذه النواحي .
- بينما توجد هناك فرص لهذه النواحي من خلالها يمكن زيادة العماله الزراعيه ، وذلك تبعا لعدة متغيرات ، اجتماعية منها التعليم ، مستوى الثقافة ، ويعزى ذلك إلى .
- انخفاض نسبة التعليم في هذه الجهات للعمل على زيادة نسبة العماله المطلوبه لمحاصيل الألياف
 - الثقافة الاجتماعيه في هذه النواحي وهى عدم الاعتماد على الإعانات الاجتماعيه التى تقدمها الحكومه فى صورة اعانات (تكافل و كرامه ، غيرها)

و تلاحظ أيضا من الجدول والشكل أن نواحي ، شهداء بحر البقر ٥ ، شهداء بحر البقر ٢ ، شهداء بحر البقر ٤ ، والملكين البحريه ، منشأة أبو عامر ، الجماليه ، الحمادين ، أن العماله الزراعيه فيها تمثل نقاط ضعف حيث يقل فيها عدد العماله الزراعيه بوجهه عام عن المتوسط العام وهو ٦.٦% من إجمالي العماله الزراعيه في مركز الحسينية. حيث تمثل هذه النواحي نسبة ٤،٥، ٤، ٣، ٤، ١، ٣، ٢% علي التوالي من إجمالي العماله الزراعيه في هذه النواحي في مركز الحسينية ويرجع انخفاض العماله الزراعيه في هذه النواحي إلى .

د/ رأفت عثمان سلامة تمرّاز

- قلة عدد السكان في هذه الجهات.
 - انخفاض الجدارة الانتاجية للتربة مما يقلل العائد.
 - هجرة معظم العمالة في هذه النواحي الى أنشطة اقتصادية اخرى.
 - ارتفاع نسب التعليم في هذه الجهات .
- من خلال الإعانات الاجتماعية التي تقدمها الدولة أمكن رصد التأثير السلبي لها على توفير اليد العاملة في هذه النواحي، حيث إن معاشات (تكافل وكرامه وغيرها) من الإعانات الاجتماعية التي تقدمها الدولة أثرت في هذه النواحي، حيث ساعدت في أعباء المعيشة مما أنعكس سلباً على عدد العمالة الزراعية المطلوبة لمحاصيل الألياف ، وهناك متغيراً اخر يؤثر علي محاصيل الألياف وهو عنصر المناخ، حيث إن معظم المعاملات الزراعية فيها يكون في فصل الصيف الذي يرتفع فيه درجات الحرارة والذي يؤثر على قدرة العامل على تحمل درجة الحرارة ومتاعب العمل ويؤثر أيضاً على تواجد العامل ، بالإضافة الى تزامن دخول المدارس مع موسم جنى القطن الذي يؤثر سلباً على عدد العماله المطلوبة للمحصول .

الخاتمة

خرجت الدراسة بنتائج وتوصيات عديدة منها

- يُعد القطن من أهم محاصيل الألياف الصيفية التي يتم زراعتها في مركز الحسينية.
- ادت ملوحة التربة المرتفعة بالأجزاء الشمالية من مركز الحسينية إلى زيادة المساحات المزروعة من محصول القطن ٦٥٦١١ فدان .
- أدت التغيرات المناخية في الآونة الأخيرة إلى تغير ميعاد زراعة القطن من منتصف شهر مارس إلى منتصف ابريل وتقليل المدة الزمنية إلي ستة أشهر بدلاً من ثمانية.
- أدت انصراف العمالة الزراعية بمركز الحسينية إلي قطاع الخدمات إلي ارتفاع أجور العمالة القائمة علي محاصيل الألياف.
- ارتفاع تكلفة إنتاج القطن نظراً لتزامن موسم الجنى مع دخول الطلاب للمدارس.
- تركزت زراعة القطن بالنواحي الشمالية لمركز الحسينية، بينما تركزت زراعة الكتان بالنواحي الجنوبية.
- تعد عملية التسويق وعدم وجود سعر عادل من أهم المشكلات التي تواجه زراعة القطن في مركز الحسينية.
- بلغ متوسط صافي العائد من زراعة محصول القطن ١٢,٥ ألف جنيه، مقابل ٨,٥ ألف جنيه الكتان.
- وتوصي الدراسة بما يلي :
- وضع سعر عادل لمحصول القطن يتناسب مع التكلفة الاقتصادية لإنتاج المحصول في مركز الحسينية.
- التأكيد علي تفعيل العمل بالدورة الزراعية للإرتقاء بزراعة محصول القطن.
- رفع كفاءة الأرشاد الزراعي وتوفير النشرات الإرشادية الخاصة بمحاصيل الألياف بالجمعيات الزراعية .
- مساهمة الدولة في توفير آلات لجنى القطن لقلّة وجود عمالة يدوية.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية

- ١- تقارير التوصيف البيئي لمحافظة الشرقية، ٢٠٠٨، محافظة الشرقية .
- ٢- وزارة الزراعة، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة رقم (٤) ، بتاريخ ١/٥ / ٢٠١٠
- ٣- اللجنة العامة لتنظيم تجارة القطن في مصر، بيانات، ٢٠١٢، بيانات تسويق القطن .
- ٤- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإحصاءات الزراعية للمحاصيل الصيفية والنيلىة، نشرة رقم (١٥) ، ، فبراير ٢٠١٤ الجيزة.
- ٥- الإدارة الزراعية بمركز الحسينية ،قسم الإحصاء ، بيانات، ٢٠١٥ .
- ٦- مديرية الزراعة بالشرقية، إدارة تحسين التربة، بيانات التربة ، ٢٠١٥ .
- ٧- مديرية الزراعة بالشرقية، نشرات مركز المعلومات ، ٢٠١٦ .
- ٨- إدارة الحسينية الزراعية ، سجلات إدارة الارشاد ، بمركز الحسينية ، ٢٠٢١ .
- ٩- إدارة صن الحجر الزراعية ، قسم المكافحة، بيانات، الأمراض المؤثرة في محاصيل الألياف ، ٢٠٢١ .
- ١٠- جمعية البكارشة، إدارة الحسينية الزراعية، بيانات عنى محاصيل الألياف ، ٢٠٢١ .
- ١١- جمعية البكارشة، إدارة الحسينية الزراعية ، ٢٠٢١ .
- ١٢- مجموعة من الفلاحين بقرية البكارشة التابعة لإدارة صن الحجر الزراعية بمحافظة الشرقية ، ٢٠٢١ .
- ١٣- مقابلات شخصية مع مجموعة من فلاحين مركز الحسينية، بتاريخ ٢٠٢١
- ١٤- مقابلة شخصية ، مجموعة من فلاحى قرية البكارشة ، ٢٠٢١
- ١٥- البنك الزراعى المصرى بالناصرية، فرع الحسينية بمركز الحسينية، ٢٠٢٢

ثانياً: المراجع العربية

- ١٦- محمد محمود إبراهيم الديب ، الجغرافيا الزراعية، ٢٠٠٣، ص ٥٥
- ١٧- محمد خميس الزوكة، الجغرافيا الزراعية، الاسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٤٥
- ١٨- صلاح عباس حسين على: "عزوف الزارع عن زراعة محصول القطن في بعض قرى محافظة الفلويبية"، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية مركز البحوث الزراعية، القاهرة، ٢٠١٦
- ١٩- فكرى السيد حامد: "خطة لتطوير زراعة القطن "رؤية مستقبلية لإعادة القطن إلى عرشه"، معهد بحوث القطن، القاهرة، ٢٠١٩

- 1- sharkia.gov.eg. Subsistence Agriculture", study.com, Retrieved 13/7/2018. Edited
- 2- Types of Agriculture: Industrialized and Subsistence Agriculture", study.com, Retrieved 13/7/2018. Edited
- 3- Moriones, Enrique, Shelly Praveen, and Supriya Chakraborty. "Tomato leaf curl New Delhi virus: an emerging virus complex threatening vegetable and fiber crops." *Viruses* 9.10 (2017): 264.
- 4- Pari, Luigi, et al. "Harvesting strategies of bast fiber crops in Europe and in China." *Industrial crops and products* 68 (2015): 90-96.
- 5- Bismarck, A., Mishra, S., & Lampke, T. (2005). Plant fibers as reinforcement for green composites. In *Natural fibers, biopolymers, and biocomposites* (pp. 52-128). CRC Press.
- 6- Cheng, Y., Tang, X., Gao, C., Li, Z., Chen, J., Guo, L., ... & Xu, J. (2020). Molecular diagnostics and pathogenesis of fungal pathogens on bast fiber crops. *Pathogens*, 9(3), 223.
- 7- Wang, Yanzhou, et al. "Genomic analyses provide comprehensive insights into the domestication of bast fiber crop ramie (*Boehmeria nivea*)." *The Plant Journal* 107.3 (2021): 787-800.
- 8- Majumder, Shuvobrata, et al. "Fiber crop, jute improvement by using genomics and genetic engineering." *Advancement in crop improvement techniques* (2020): 363-383.

استبيان

هذه البيانات ستكون سرية

- ما هي الناحية التي تسكن فيها ؟
.....
- ماهي الجمعية الزراعية التي تتبع لها؟
.....
- هل مواعيد زراعة القطن والكتان المعلنة من وزارة الزراعة مناسبة للواقع فعليا ؟
.....
- ماهي العمليات الزراعية الخاصة بالقطن ؟
.....
- ما هي العمليات الزراعية الخاصة بالكتان ؟
.....
- هل توفر الجمعية الزراعية بذور القطن والكتان بالكميات المناسبة ؟
.....
- هل كمية السماد التي تصرف من الجمعية الزراعية كافية للقطن والكتان ؟
.....
- هل بذور القطن والكتان مطابقة للمواصفات ؟
.....
- ماهي تكلفة رش مبيدات الحشائش في القطن ؟
.....
- ما هي تكلفة رش مبيدات الحشائش في الكتان ؟
.....
- ما هي تكلفة رش المبيدات الحشرية في القطن ؟
.....
- ما هي تكلفة رش المبيدات الحشرية في الكتان ؟
.....
- ما هي تكلفة تجهيز الارض للقطن ؟
.....
- ماهي تكلفة تجهيز الارض للكتان ؟
.....
- هل تربة مركز الحسينية ملائمة لزراعة نبات القطن ؟
.....
- هل تربة مركز الحسينية ملائمة لزراعة نبات الكتان ؟
.....

الأبعاد الجغرافية لزراعة محاصيل الألياف في مركز الحسينية

- هل كميات مياه الري كافية؟
.....
- هل العمالة الزراعية متوفرة؟
.....
- ما هي المشكلات التي تواجه العمالة الزراعية في القطن؟
.....
- كم عامل يحتاجه محصول القطن خلال زراعته؟
.....
- كم عامل يحتاج محصول الكتان خلال زراعته؟
.....
- ما هي تكلفة حصاد محصول القطن؟
.....
- ما هي تكلفة حصاد محصول الكتان؟
.....
- ما هي مدة زراعة نبات القطن؟
.....
- ما هي مدة زراعة نبات الكتان؟
.....
- هل توفر الجمعية الزراعية الخدمات اللازمة للقطن والكتان؟
.....
- ما هو العائد من فدان القطن؟
.....
- ما هو العائد من فدان الكتان؟
.....
- ما هو متوسط إنتاجية فدان القطن؟
.....
- ما هو متوسط إنتاجية فدان الكتان؟
.....